طرائق التدريس المعتمدة لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة (دراسة تقويمية)

أ.م.د. نبيل كاظم نهير الشمري
م.د. ميساء عبد حمزة المياحي
جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي التعرّف على (طرائق التدريس المعتمدة لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة) (دراسة تقويمية) وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- التعرف على طرائق التدريس المعتمدة لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة ؟

٢- ما الغرض من إعتماد التدريسي لتلك طرائق التدريس في كلية التربية للعلوم الإنسانية؟

٣- ما المقترحات لتطوير تلك طرائق التدريس المعتمدة والعمل بها من قبل التدريسيين في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة ؟

وأتبع الباحثان منهج البحث الوصفي لتحقيق أهداف البحث ، وبلغت عينة البحث (٢٠٠) طالباً وطالبة من الأقسام (اللغة العربية ، الجغرافية ، التأريخ ، العلوم التربوية والنفسية) وتمثلت أداة الدراسة بالإستبانة وقد تكونت من (٣٠) فقرة وتم إعتمادها من قبل الباحثان بصورة نهائية ، وذلك بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها ، وقد طبق الباحثان الأداة بالصورة النهائية على عينة الدراسة في مدّة من ٢١/ ٢/٢٠١٦- ٣/ ٣/٢٠١٦م. وقد حرص الباحثان على أن يلتقيا بأفراد العيّنة ، وقد أعتمد الباحثان في معالجة بيانات البحث الوسائل الاحصائية وهي (معامل إرتباط بيرسون ، الوسط المرجح ، الوزن المئوي ، النسبة المئوية) .

وتوصل البحث الى الإستنتاجات الأتية :

١- إنّ إختصاص طرائق تدريس في أقسام كية التربية للعلوم الإنسانية متوافرة وهذا مما أدى الى تنوع طرائق التدريس المعتمدة.

٢- تعددت طرائق التدريس التي يعتمدها التدريسيين في كلية التربية للعلوم الأنسانية في جامعة البصرة ، ووجد الباحثان بأنّ الطرائق المعتمدة (المناقشة ، المحاضرة ،و الإستقراء ... ألخ) هي الأكثر شيوعاً في التدريس .

التوصيات :

١- توفير قاعات دراسية مجهزة بصورة جيدة وتساعد التدريسيين على تقديم المحاضرة بطرائق تدريسية حديثة.

٢- العمل على إدخال التدريسيين دورات مكثفة عن طائق التدريس الجامعي الحديثة خلال السنة الداسية الواحدة على الأقل دورتين ، وتكون دورة في الفصل ودورة في الفصل الثاني.

المقترحات :١- إجراء دراسة للتعرف على الطرائق التدريس المعتمدة لدى مدرسي المرحلة الإعدادية ومدرساتها.

٢- إجراء دراسة مقارنة بين كليتي الآداب والتربية في إستعمال طرائق التدريس الحدبثة.

مشكلة البحث :

تعد طرائق التدريس وأساليبه من الأسباب التي تؤدي في أغلب الأحيان الى ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة ، إذ أشارت الأدبيات الى أنّ أنخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة ناتج عن شعورهم بالملل وعدم الدافعية لديهم الى التعلّم بسبب استعمال الطرائق التقليدية في التدريس التي تتجاهل الإهتمام بخبرات الطلبة بخلاف الطرائق الحديثة التي تعتمد على خبرات الطلبة وممارستهم لنشاطات المادة ، وتؤدي بالتالي الى زيادة تحصليهم الدراسي ، فكما حاولنا التخلص من قيود الطرائق التقليدية تزداد قابلية الطلبة على التعلّم بشكل أفضل ، ويرتفع مستوى تحصيلهم الدراسي(مختار ، د.ت: ٣٧) لذا ينبغي على المدرس التعرّف الطريقة الناجحة التي توجه ميول الطلبة وتثير أهتماماتهم وتدفعهم على العمل الإيجابي ، والمشاركة المثمرة في الدرس والتي تشجعهم على التفكير الحر ، والحكم المستقل ، والطريقة التدريسية جزء من منظومة متكاملة وهي العملية التعليمية ، فالعنابة بها ويقويمها بصورة مستمرة من قبل المعنيين أو الطلبة في بإعتبار أن الطالب هو المحور العملية التعليمية ، والعناية بطريقة التدريس لا تنصب على المادة الدراسية ، والأداة التي تقدّم بها فقط ، ولكن على الإستراتيية المستخدمة من المصمم لهذه المنظومة ، وعلى كيفية استخدام الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف السلوكية المحددة مسبقاً ، وضرورة مراعاة الإمكانات البشرية وتوافرها ، وقدرات المتعلمين على اختيار الوسائل وكيفية أستعمالها. (القطامي ، ١٩٨٩: ٢٠٤) لذا فأنّ الطريقة ركن رئيس من أركان العملية التعليمية ومن خلالها يتم توصيل المادة العلمية الى أذهان الطلبة ، وبما أنّ المجتمع اليوم يتغير بصورة سريعة لذا أنّه يجب تطوير طرائق التدريس وجعلها تستثمر نشاط المتعلم داخل الجماعة التي ينتمي إليها بحيث تهدف الى تعديل سلوكه بما يتلائم مع مطالبه ومطالب المجتمع الذي يعيش فيه (لبيب رشدي ، وآخرون ، ١٩٥٧: ٣٢) وهنا وجد الباحثان من خلال تدريسهما في الجامعة أنّ التدريسيين والتدريسيات أغلبهم يعتمدون على طريقة تدريس معينة يجدون فيها أنفسهم وكفاءتهم على تنفيذها خلال شرح المادة العلمية في الفصل الدراسي ولايعتمدون سواها خلال السنة الدراسية ، بينما وجد الباحثان من خلال خبرتهما بالتدريس وإطلاعهما على الدراسات التربوية المتعلقة بطرائق التدريس بأنّ العقل الإنساني متجدد التفكير ويحاول الأنسان في كل مرة ينتج طريقة جديدة وحديثة شيئاً عمله تعتمد على التخطيط الناحج والإبداع في التنفيذ والمهارة في التقويم ، ومن هذا الإتجاه فان البحث الحالي يهدف التعرّف على طرائق التدريس المعتمدة لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم

الإنسانية (جامعة البصرة) من وجهة نظر الطلبة ، وما هو الغرض الرئيس من أعتماد تلك الطرائق التدريسية دون غيرها في التدريس ، وما المقترحات التطويرية لتلك الطرائق لكي تسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

أهمية البحث :

لقد أولت الدراسات التربوية الحديثة الطريقة التدريسية أهمية كبيرة وعدتهت حجر الزاوية في العملية التدريسية لأهميتها في ترجمة أهداف المنهج الى القيم والمفاهيم التي تسعى الى تحقيقها ، فهي أسلوب ترجمة المنهج الدراسي وأحد العوامل الرئيسة في بلوغ أهدافه ، وهي جزء من صميم المنهج الدراسي ، وليست مجرد أضافة آلية ، أو نشاط يجري بجواره (إبراهيم ، ١٩٨٤ : ٣١٩) وأنّ نجاح العملية التربوية وإن تهيأت كل الإمكانات يظل مشكوكاً فيها ما لم يهيأ لها طريقة تدريسية توجهها التوجيه الصحيح ، فهي الأداة الناقلة للمعرفة والميّسرة لإكتساب المهارة وحدوث التعلّم ، وكلما كانت الطريقة ملائمة لموقف التعليم ومتماشية مع أعمار الطلبة وذكائهم وقدراتهم وميولهم تحققت من خلالها أهداف التدريس ، وأصبحت أكثر أثراً وأسمى فائدة.

(ريان ، ١٩٧١: ٢٢٥)

إنّ طرائق التدريس لها أهمية في توجيه مسار العملية التربوية ، لذا فأنّ أستقراء سريعاً لواقع التدريس في جامعاتنا يظهر بجلاء أنّ الطرائق التدريسية فيها مازالت أسيرة الماضي ، ففي الجامعات على سبيل المثال لا الحصر مازال الكثير من التدريسيين يعتمدون على التلقين ، والإلقاء ، والمناقشة العادية في أحسن الأحوال وحفظ التعاريف والنصوص مع تكلف وإقحام لعلم غامض لا يخرج عن كونه مجرد حفظ للقواعد والتعاريف ، فبقيت الطرائق التدريسية بعيدة كل البعد عن إثارة تفكير الطلبة ومراعاة ميولهم واستعداداتهم إلا بحدود ضيقة.

(الحمادي،١٩٨٤: ١٢)

إنّ الطريقة الناجحة تساعد الطلبة على إيقاظ قواهم وأستعداداتهم العقلية وتعوّدهم الأستقلال والإعتماد على النفس والتفكير المنطقي وتدفعهم الى الحركة والنشاط الهادف ، لذا بات من الضروري الأبتعاد عن التلقين والحفظ الذي يحجر المهارات المطلوبة في المواد التعليمية وقد تعمل هذه المهارات تربي الذوق والمواهب وتقوي الحس لدى الطلبة (عبد عون ،٢٠١٣ :٢٩) ، وإنّ طريقة التدريس تمثّل عصب عملية التعلّم والتعليم ، ومن دون الطريقة لا يمكن نقل المادة الدراسية الى الطلبة بشكل منظم ، وإنّ أهمية طريقة التدريس تكمن في كيفية استثمار محتوى المادة بما يمكن الطلبة من الوصول الى الهدف من دراسة تلك المادة ، إذ ما ما يتضمنه

الكتاب المقرر من المادة يبقى بلا فائدة إذا لم تستخدم الطريقة ، أو الأسلوب المناسب لإيصال تلك المادة الى أذهان الطلبة وتجعلهم يتفاعلون معها. (عبد العزيز ،١٩٦٩: ١٦٩)

وإنّ طرائق التدريس تحتاج دوماً الى تطوير كي تستجيب لحجات العصر كحال غيرها من المجالات التربوية الأخرى الى جانب ذلك أفتراض تنوع الطرائق بما يناسب قدرات الطلبة ، فمن الواضح أنّه لا توجد طريقة فريدة في كل حال من الأحوال ، أنّما هناك طرائق ومواقف وأو ضاع خاصة يتم فيها أختيار الطريقة المناسبة التي تحقق الغاية وبحسب كفاية المدرس (الهاشمي، د.ت: ١١٣) ، وأكدت الدراسات التربوية في تخصص طرائق التدريس أنّ لا توجد طريقة مثلى في التدريس وان كان هذا التأكيد يجب أن يكون مدعوماً بالأدلة العلمية المدروسة ، والحاصل هو ليس هناك طريقة هي أفضل من غيرها ، ولكن لكل طريقة مزاياها والمسألة هي كيف يمكن أن نستعمل هذه الطرائق بحيث نتفع بحسناتها ونتلافى عيوبها. (عبد عون ،٢٠١٣ :٢٩)

إنّ نجاح التعليم يرتبط الى حد كبير بنجاح الطريقة ، وتستطيع الطريقة الناجحة أن تعالج كثيراً من فساد المنهج وضعف الطلبة ، وصعوبة الكتاب المدرسي ، وغير ذلك من المشكلات التعليم ، فالطريقة عملية فنية تحتمل أختلاف الآراء ، وتعدد وجهات النظر ، فليس عجباً أن تبدو في أفق التربية طرائق متعددة ، فالطريقة ليست قالباً ينبغي أن يصب فيه المدرسون جميعهم ، أو أنّها نظام مطرد ينبغي لنا إتباعه في كل موضوع ومع كل طالب ، بل ينبغي للطريقة أن تكون مرنّة طيّعة ، تختلف بإختلاف الأحوال ، بمعنى أنّها تتطور مع التطّور العلمي ، وتختلف كذلك بإختلاف الغرض من التعليم ، وتبعاً لطبيعة الطلبة ، فلا شك في أن بين الطلبة فروقاً فردية ينبغي أن يكون لها أثر في أختيار الطريقة المناسبة .(إبراهيم،١٩٦٨ :٣٢)

والطريقة التدريسية إحدى الخطوات الضرورية التي يستخدمها المدرس في مهنته وتختلف الطرائق بإختلاف المعطيات ، والمتطلبات ، والأ هداف التعليمية ، والتدريس في مفهومه الحديث ليس خطوات تتبع نظاماً ثابتاً سواء أكان ذلك في التنفيذ ، أم في الإعداد ولكنه في أساس عمله مرن معتمد على المدرس والظروف التعليمية المحبطة ، وإنّ شيوع الطرائق التدريسية أتاح للمدرس حرية أختيار الطريقة الملائمة التي يعتمدها في تدريسه.
(عبد عون ،٢٠١٣ :٣٢)

، وقد ذكر بعض المربين (أنّ منهجاً فقيراً في محتواه وجيداً في طريقة تدريسيه ، أفضل بكثير من منهج غني في محتواه الأ أنّ طريقة تدريسة غير موفقة) (الرحيم ، ١٩٦٤: ٢٠) فأذن طرائق التدريس وأساليبه ليست واحدة في كل عصر وفي كل مجتمع ، بل هي وليدة حاجات وظروف ومطالب أجتماعية فهي تتغير ، والأهداف التعليمية والأهتمامات التربوية المواجهة لمتطلبات المجتمع وحاجاته ، والتدريس في مفهومه الحديث ليست خطوات تتبع نظاماً ثابتاً ، سواء أكان ذلك في تنفيذ أم في الإعداد ، ولكن في أساس عمله مرن معتمد على المدرس والظروف التعليمية المحيطة. (مجاور، ١٦٩: ٦٧٧)

إنّ التنوع الذي شمل طرائق التدريس قد يعود سببه الى أنّ ما يصلح لمرحلة دراسية معينة قد لا يصلح لأخرى ، وما يصلح من طرائق في ظرف معين قد لا يصلح لظرف آخر ، كما أنّ ما ينفع لنوع معين من التعليم لا

يصلح لنوع آخر من التعليم ، وربما أنّ ما يصلح لتدريس شعبة معينة من صنف معين قد لا يصلح لتدريس شعبة أخرى للمادة الدراسية نفسها كما ان لكل طريقة تدريسية نظرية تربوية ، أو فلسفة تستند اليها ، إذ أنّ طبيعة النظر الى الكيفية التي يتعلم بها الإنسان مازالت خاضعة لوجهات نظر متعددة وفلسفات عديدة ، ولما كانت الوظيفة المعرفية لدى الإنسان قيد البحث والدراسة لذلك لا يمكن القول انّ لطريقة التدريسية هذه ، أو تلك هي الأكثر فاعلية في التعلم ، فالتعلم لا يعبّر عن نشاط واحد ، بل هو مجموعة أنشطة متفاعلة تتضمن المعرفة والوجدان والأداء الحركي. (عبد عون ،٢٠١٣ :٣٥) وبما انّ التعليم الجامعي له دوراً في تقدم المجتمع من خلال أسهام مخرجاته في تلبية إحتياجات المجتمع من قوى عاملة في مجال التدريس أو غيرها من المجالات لذا نجد انّ معظم بلدان العالم تهتم بطرائق تدريس هذه الشريحة وتحاول تطويرها ، إذ تزايد إهتمامها بالتعليم الجامعي كونه أهم وسائل الشعوب والأمم النامية في إبراز شخصيتها وتحقيق تطلعاتها في التقدّم .

(التل ، ١٩٧٦: ١١)

ومما سبق تتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي :

١- إنّ طريقة التدريس تكمن أهميتها للتدريسي بكونها الخطة التي يسير عليها في تنظيم مراحل درسه وتساعده في تحقيق أهدافه وبيان ما يترتب عليه وما يترتب على الطالب القيام به داخل القاعة الدراسية.

٢- يعد التدريسي ركن مهم من أركان العملية التربوية والتعليمية وله دوراً فاعلاً في في تحفيز نشاط الطلبة في هضم المادة العليمية.

٣- أهمية المرحلة الجامعية بكون مخرجات هذه المرحلة تسهم بحقيق تقدّم للمجتمع والتنمية الشاملة.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرّف على (طرائق التدريس المعتمدة لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة) (دراسة تقويمية) وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- التعرف على طرائق التدريس المعتمدة لدى تدريسي كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة ؟

٢- ما الغرض من إعتماد التدريسي لتلك طرائق التدريس في كلية التربية للعلوم الإنسانية؟

٣- ما المقترحات لتطوير تلك طرائق التدريس المعتمدة والعمل بها من قبل التدريسيين في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة ؟

حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

عينة من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة للعام الدراسي (٢٠١٥ -٢٠١٦ م).

تحديد المصطلحات:

أولاً: طرائق التدريس :

١- عرفها (محمد ، ومحمد ١٩٩١) (بانّها وسيلة لوضع الخطط وتنفيذها في مواقف الحياة الطبيعية ، بحيث تكون غرفة الصف جزء من الحياة وفي سياقها ينمو الطالب فيها بتوجيه من المدرس وإرشاده).

(محمد، ومحمد ١٩٩١: ٣٩)

٢- عرّفها (جامل ، ٢٠٠٠) (بأنّها الأدة او الوسيلة أو الكيفية التي يستعملها المعلم في توصيل محتوى المنهج للدارسين في أثناء قيامه بالعملية التعليمية) (جامل ، ٢٠٠٠: ١٨)

٣- عرفها (عطية ، ٢٠٠٩) (بانّها عملية هادفة منظمة تتولى تنظيم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ومواد التعلّم بالشكل الذي يحقق التعلّم.(عطية ، ٢٠٠٩: ٣٤٣)

٤- عرّفها (الأحمد ، وعثمان ، ٢٠٠٣) (بأنّها مجموعة الخطوات التي يضعها المعلم أو المدّرس ويتبعها بهدف إيصال المادة العلمية الى التلاميذ مستعيناً بالأساليب والوسائل المتاحة) (الأحمد، عثمان ، ٢٠٠٣: ٥٦)

٥- عرّفها (الخزاعلة ، وآخرون ، ٢٠١١) (بأنّها مجموعة من الإجراءات والممارسات والأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بتدريس درس معين بهدف توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للتلاميذ)(الخزاعلة ، وآخرون ، ٢٠١١: ١٦٩)

التعريف الأجرائي لطريقة التدريس :هي الإجراءات المخططة والمنظمة التي يؤديها التدريسي لمساعدة الطلبة في تحقيق أهداف سلوكية محددة وتتضمن الكيفيات والأدوات والوسائل التي يعتمدها التدريسي كافة في أثناء العملية التعليمية تحقيقاً لأهداف محددة ، في هذه الدراسة بطبيعة المستجيب على تحديد الطرئق المعتمدة في التدريس الجامعي في كلية التربية للعلوم الإنسانية .

ثانياً : التقويم :

١- عرّفه (ألكن) (بأنّه العملية التي فيها تنتقى المعلومات الملائمة وتحلل لغرض تهيئة البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات واختيار البديل الملائم من بين مجموعة من البدائل وعلى أساس هذا المفهوم يفترض:

أ- إنّ التقويم عملية جمع المعلومات.

ب- إنّ المعلومات التي يم جمعها تستخدم لاتخاذ القرار حول البديل المناسب.

ج- إنّ المعلومات يجب أن تقدم لمتخذي القرارات بشكل يساعدهم على اتخاذ القرار الصحيح ولا يقودهم الى الخطأ. (عطية ، ٢٠٠٩: ٢٦٤)

٢- عرّفه (بروفس) (بأنّه عملية مقارنة الظاهرة المنهجية أيا كان مجالها يمعايير موضوعة يتقرر في ضوئها مصير المنهج ، فأمّا أن يحسن بالتعديل والتنقيح ، أو يصان ويستمر ، أو يلغى من التربية المدرسية شكل نهائي ، ويصار الى غيره ، أو يصار في حالات أخرى الى تعديل المعايير المقترحة لقياسه وتقويمه) (الشمري، والدليمي ، ٢٠٠٣: ٣٣)

٣- عرّفه (الأ غبري، ٢٠٠٠) (بأنّه أسلوباً عملياً يعني يالتشخيص الدقيق لأي موضوع ومؤشراً له دلالته في تحديد مدى كفاءة جميع عناصر العملية التعليمية وفي مقدمتها طرائق التدريس المعتمدة بإعتبارها المحك الرئيس في نجاح بقية العناصر الآخرين والتقويم أستخدام وتحليل البيانات التي يوفرها القياس بغية اتخاذ قرارات تتعلق بإنجاح العملية التعليمية وبهذا يركز على التقدية الكمي والكيفي للظواهر.(الأغبري، ٢٠٠٠: ١١٢)

٤- عرّفه (الصمادي ، والدرابيع ، ٢٠٠٤) (بأنّه عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقق الأهداف التربوية وإتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل للكتعلم من خلال إعادة تنظيم البيئة تربوياً)(الصمادي ، والدرابيع ، ٢٠٠٤: ١٣٥)

التعريف الأجرائي للتقويم :هو عملية إصلاح وتعديل يتم من خلالها تشخيص جوانب القصور في العملية التربوية ووصف العلاج اللازم لتعديل جوانب الضعف ، وفي البحث الحالي هو تقويم طرائق التدريس المعتمدة من قبل التدريسي في كلية التبية للعلوم الإنسانية من خلال إستجابة المستجيب على فقرات الإستبانة.

خلفية نظرية ودراسات سابقة :

طرائق التدريس : Methods of Teaching

المقدّمة :

تشكّل طرائق التدريس مكوّناً هامّاً من مكوّنات المنهج ، وتتجلّى أهميّتها في التأثير المتبادل بينها ، وبين كلّ من مكوّنات المنهج الأخرى ؛ فلكلّ موضوع طرائقه المناسبة لأهدافه ، ومحتواه ، وموادّه التعليميّة ، وأنشطته ، وأساليب تقويمه ؛ ولذلك ينبغي على المدرّس أن يكون على دراية ووعي بأهداف المنهج ومحتواه ؛ ليتمكّن من صوغ أهداف درسه ، ويوطّن نفسه على امتلاك مختلف طرائق التدريس ، تقليديّها وحديثها ، ويختار أنسبها ، وأجداها ؛ لتمكين المتعلّمين من استيعاب المعارف ، واكتساب المهارات ، وتشرّب القيم التي ينطوي عليها محتوى المنهج ، وبالتالي تحقيق أهدافه .

اولاً : طرائق التدريس (مفهومها – تعريفها) :

و إنّ الطريقة التدريسية بمفهومها العام تعني ترتيب الظروف الخارجية للتعلم وتنظيمها ، وأستخدام الأساليب التعليمية الملائمة لهذا الترتيب بحيث يؤدي ذلك الى الأتصال الجيد مع المتعلمينمن أجل تمكينهم من إحراز تعلّم شيئ ما ، أما المفهوم الخاص للطريقة التدريس فيعني اعتماد أساليب معينة بإيجاز موقف معين ضمن مادة دراسية معينة ، والطريقة إمّا أن تكون تقليدية تقع على عاتق المدرس وجهده وتسلب جهد الطالب ونشاطه ، وأما أن تكون جهداً مشتركاً بين المدرس وطلبته ، كطريقة المشروع ، والمناقشة ، وحل المشكلات والأستقصاء والإستكشاف ، ومهما تنوعت طرائق التدريس فأنّ على المدرس أستخدام الطريقة ، أو الأسلوب الذي يتلاءم وطبيعة المادة ، وأهداف تدريسها ومع مستوى نضج الطلبة وخبرتهم وميلهم وحاجاتهم وظروف المكان التعليمي.(الأمين ، ١٩٩٢: ٩٧)

وقد أشار بعض الدارسين في مجال طرائق التدريس بأنّ طريقة التدريس تعرّف بأنّها : هي الخطة التي يسير عليها المدرس في تنظيم مراحل دراسته لتحقيق أهدافه وبيان ما يترتب عليه وما يترتب على الطالب القيام به بإشراف المدرس وتوجيهه ، وقد أشار آخرون الى إنّها تمثل مجموع الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس لإيصال مادته الى أذهان الطلبة بأقل وقت وأيسر جهد ، ومنهم من يقول بانّها وسائل تستثير المتعلم وتوجه عملية تعليمه ، ويقاس مدى نجاحها ، أو فشلها بمقدار أستثارتها لفاعلية المتعلم ودفعها أياه لتوصيل الى الاستجابات الصحيحة.(عاقل ، ١٩٧٧: ١١) ، أوهي ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة من أهداف تعليمية محدّد ة " (وزارة المعارف السعودية ، ١٤١٨: ١٤٥)

ثانياً : تصنيفات طرائق التدريس : فالطرائق التدريس التربوية تتعدد تبعاً لتعدد الفلسفات النظرية والنفسية ، فلا عجب أن نجد أنفسنا وسط حشد كبير منها يجعلنا في حيرة من آمرنا لا ندري أيهما نأخذ ، وأيهما ندع وقد يكون لموقف مؤيدي هذه الطرائق ومعارضيها الأثر الكبير في هذه الحيرة ، ولما يضيفون على الطريقة التي يؤيدونها من هالة الدعاية والمبالغة ، وأن ما كتب عن طرائق التدريس قد لا يتعدى الوصف وبيان محاسنها وعيوبها كل على إنفراد ، ولهذا النوع من العرض مآخذ متعددة ، فمعالجة الطريقة بشكل مستقل لا يعين دراسها على إدراك العلاقة بينها وبين غيرها من الطرائق فيكون كمن يقرأ مجموعة من الخبرات يطويها النسيان نتيجة التتابع في القرأءة ، لذا قد لا يستخدم أغلب مؤلفي كتب الطرائق التدريس معايير مشتركة للحكم على الطريقة ، بل نراهم يصفون بعضها بصفات قد يحجبونها عن غيرها مما لا ينمي عند دارس الطريقة قدرة المفاضلة بينها وبين غيرها من الطرائق (عبد عون ، ٢٠١٣: ٣١)

إذ صنّف التربويون طرائق التدريس تصنيفات عديدة إعتماداً على جملة من الأسس ، كدور كلّ من المعلم والمتعلّم ، وإعداد المتعلمين ، وطبيعة التفاعل بين المعلم والمتعلمين ، وطبيعة النشاط الفكري الحاصل ، والصلاحية للمواد الدراسية ، أو التصنيف بأنّ هناك طرائق تدريس تقليدية ، وطرائق تدريس حديثة وهذه التصنيفات هي :

١- التصنيف على أساس دور كلّ من المعلم والمتعلّم :

وفي ضوء هذا المعيار ، قسمت طرائق التدريس الى ما يأتي :

أ- طرائق يكون فيها الدور الفاعل للمعلم ، كطريقة المحاضرة ، والعرض .

ب- طرائق يكون دور المتعلم فيها فاعل ، ويقتصر دور المعلم على التوجيه ، كطرائق التعلّم الذاتي (التعليم المبرمج ، والحقائب التعليمية ، والبرمج المحوسبة)

ج- طرائق تجمع بين دور المعلم والمتعلّم كما هو الحال في طريقة المناقشة.

٢- التصنيف على أساس عدد الطلبة : وصنّفت هنا طرائق التدريس ضمن فئتين :

أ- طرائق التدريس الجمعي وهي (المحاضرة ، المناقشة ، وحل المشكلات ، والتعلم التعاوني).

ب- طرائق التدريس الفردي وهي (التعليم المبرمج ، التعليم الحاسوبي).

٣- التصنيف على أساس طبيعة التفاعل بين المعلّم والمتعلّم : وتصنّف في فئتين :

أ- التصنيف على أساس طبيعة التفاعل بين المعلّم والمتعلّم مباشرة وهي (طريقة الألقاء ، والمناقشة ، والعصف الذهني).

ب- طرائق يتم فيها التفاعل بين المعلّم والمتعلم بصورة غير مباشرة وهي (التدريس بواسطة التلفزيون التعليمي).

٤- التصنيف على أساس النشاط الفكرّي ، وتصنّف ضمن فئتين :

أ- طرائق ينتقل فيها الفكر من العام الى الخاص ، ومن القاعدة الى الأمثلة كالطريقة الإستناجية.

ب- طرائق ينتقل فيها الفكر من الخاص الى العام ، كالطريقة الإستقرائية .

٥- التصنيف على أساس الصلاحية للمواد الدراسية ، وتصنّف الطرائق ضمن فئتين :

أ- طرائق تدريس عامة تصلح لمختلف المواد ، كطريقة المحاضرة والمناقشة .

ب- طرائق تدريس خاصة تصلح لمادة بعينها ، كطريقة تدريس اللغة العربية ، أو القرآن الكريم والتربية الأسلامية ، أو طريقة تدريس الأجتماعيات ، أو العلوم ، أو غيرها من المواد .

٦- تصنيف طرائق التدريس الى : (طرائق تدريس تقليدية ، وطرائق تدريس حديثة).

(سليمان ، ١٩٨٩: ١١٩- ١٤٦)

وسنتعرض بعض من طرائق التدريس التقليدية والطرائق التدريس الحديثة المعتمدة في تدريس المواد التعليمية في مختلف الكليات والمعاهد ، وخاصة في كليات التربية للعلوم الإنسانية .

أولاً : طرائق التدريس التقليدية :

١- طريقة المحاضرة :

ترجع طريقة المحاضرة تاريخياً الى القرن الخامس قبل الميلاد حيث أنها كانت شائعة بين الأغريق ، وقد تم تبنيها بشكل واسع في الجامعات المسيحية والمسلمة في العصور الوسطى ، وذلك بسبب شحة الكتب أنذاك ، لكنها ما زالت الى يومنا هذا أكثر الطرائق التدريس شيوعاً. (الحريري ، ٢٠١٠: ٥٧)

وطريقة المحاضرة هي عملية إلقاء وعرض معلومات ومهارات ونقل خبرات من المعلم الى المتعلم ، وهذه الطريقة تتمركز حول المعلم بإعتباره المحور الرئيس فيها (محمد ، ومحمد ، ١٩٩١ : ٧٩) وتعد طريقة المحاضرة من أقدم الطرق إستعمالاً وأكثرها شيوعاً بين المعلمين ، وهي طريقة تقليدية تعتمد عاى الألقاء وتستخدم بشكل متكرر في المواد الإنسانية ، ويطلق على أسلوب المعلم بأنّه (إلقاء) إذا قام بإعطاء المعلومات التي تخص موضوع التعليم بشكل مستمر بدون مقاطعة لمدة خمس دقائق أو أكثر .(حمدان ، ١٩٨٥: ٤٤)

وتؤكد الدراسات الخاصة بتطوير طرائق التدريس أنّ طريقة المحاضرة لا يمكن أنّ يستغني عنها كلياً ، لاسيما إذا كانت بمعنى عرض المعلومات في عبارات متسلسلة يسردها المعلم بإسلوب شيق وجذاب وبطريقة منتظمة ومرتبة ومدعمة بالوسائل والأمثلة .(أبو صالح ، ١٩٩١: ٩٢)

والمحاضرة هي عبارة عن قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على المتعلمين وتقديم الحقائق والمعلومات التي قد يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى (شبر ، وآخرون ، ٢٠٠٦: ٤٣)

وتكاد تكون طريقة المحاضرة على الرغم من قدمها أكثر الطرائق إستخداماً في التعليم على الرغم من الانتقادات الموجهة لها ، فهي يمكن أن تكون أداة لإكتساب الطلبة بإعداد كبيرة من المعلومات ومعارف ينقلها لهم المعلم وخبرات مر بها قد لا يوجد مناظر لمحتواها في الكتب.(عريفج ، ٢٠٠٨: ٧٧)

خطوات طريقة المحاضرة :

لقد حدد هاربرت خطوات طريقة المحاضرة هي كما يأتي :

١- **المقدمة أو التمهيد :**

تعد المقدمة مدخلاً للمادة التي يريد المعلم عرضها على تلاميذ وذلك لتهيئة التلاميذ وشدهم نحو الموضوعات المراد نقلها إليهم ، وقد تكون المقدمة عبارة عن موجز سريع لما قدمه لهم في المحاضرة السابقة ، أوطرح عدد من الأسئلة بهدف التعرف على مدى إستعداد الطلبة وتحضيرهم للمادة الجديدة ، ومستوى المعلومات التي أكتسبوها من المحاضرة السابقة.

٢- **العرض :**

ويشتمل على موضوع الدرس بما يحتوي عليه من حقائق ومعارف وتجارب ، والعرض هو جوهر الخطة الموضوعة للدرس ويستغرق معظم الوقت المخصص له ، وفي العرض يقوم المعلم بتقديم الشرح المفصل للموضوع بشكل متسلسل ويوضح المفاهيم الجديدة ، ويتدرج عادة في الشرح والتوضيح من البسيط الى المركب ومن السهل الى الصعب وذلك لتحقيق عملية التواصل والفهم للطلبة وقد يتخدم بعض الوسائل التعليمية من أجل ترسيخ المعلومات وتوضيح ما غمض منها.

٣- الربط :

وهو عملية الربط بين أجزاء المواضيع المطروحة في المحاضرة ، وإيجاد العلاقة بين جزئياتها والموازنة بين بعضها البعض وذلك لمساعدة الطلبة كي يكونوا على بينة من هذه الحقائق التي طرحت عليهم وصولاً الى المفهوم العام والإستيعاب الكامل له.

٤- **الإستنباط (الإستنتاج) :**

يقوم المعلم بعد العرض والربط بمساعدة تلاميذه على الإستنباط من خلال استخلاص وتحديد الخصائص العامة والنقاط الأساسية للموضوع وتحديد القوانين العامة والتعميمات .

٥- **التطبيق :**

وهي الخطوة الأخيرة التي يقوم بها المعلم بعد الانتهاء من تقديم المادة والتوصل الى الاستنتاجات النهائية ، حيث يقوم بتوجيه الاسئلة لتلاميذه حول الموضوع الذي تم عرضه وذلك للتأكد من مدى ثبوت المعلومات في

أذهان تلاميذه وتقييم مستوى فهمهم العام ،كذلك تقييم مدى نجاحه في تقديم وشرح لمادة ومدى اكتساب التلاميذ للمعلومات التي قدمت لهم. (جامل ، ٢٠٠٢: ١١١)

خصائص المحاضرة الجيدة:

هناك العديد من الخصائص المميزة للمحاضرة الجيدة :

١- **الوضوح** : يتم تعزيز الوضوح بإستخدام لغة واضحة سلسة بعيدة عن الغموض وتعريف المصطلحات الجديدة والنقاط الأساسية ، وإعادة الصياغة لترسيخ الفهم ، مع إعطاء الطلبة توجيهات عن مهام التعلم ، والتركيز على يكون الصوت مسموعاً لدى الجميع وبسرعة معتدلة.

٢- **التنظيم** : ويقصد به تسلسل النقاط وتغطيتها وبيان ما فيها من روابط وعلاقات ، وحسن إدارة الوقت وإستغلال كل ثانية منه.

٣- **التركيز** : ويعني به إلقاء الضوء على عناصر وتفاصيل مهمة ، وللتركيز في الشرح يحتاج المعلم الى التوكيد الصوتي الذي يشتمل على نبرة الصوت وطبيقته ، وحجمه ، والوقفات القصيرة ، والإيماءات ، ونظرات العينين ، وتعبيرات الوجه ، والإشارات ، إضافة الى إستخدام الوسائل البصرية والنشرات.

٤- **التوجيه** : وهو مساعدة في تعزيز التعلم بطرق متعددة مثل إعطاء معلومة أو فكرة جديدة عند بدء المحاضرة ، وإعطاء توجيهات ونصائح بخصوص ما يجب توقعه أو أستخدام الخطوات التركيبية الرئيسة التي تشير الى ما يحدث خلال المحاضرة.

٥- **الأمثلة** : تحتاج الأمثلة التي تطرح في اثناء المحاضرة لتدعيم الشرح أن تكون مناسبة ومشوقة ومتنوعة وذات علاقة بالموضوع المراد توضيحه ، كما يجب أن يقوم المعلم بإعطاء أمثلة نموذجية ومقارنات وذلك لتعزيز الفهم والإستيعاب لدى الطلبة .

٦- **التغذية الراجعة:** تبدأ التغذية الراجعة بطرح المعلم للأسئلة وتشجيع التساؤلات والبحث عن تفسيرات وتوضيح. (ماتيرو وآخرون ، ٢٠٠٢، : ٢٠٥)

إيجابيات طريقة المحاضرة :

١- تعد طريقة المحاضرة إقتصادية ومفيدة ، فهي تمد إعداداً كبيرة من التلاميذ بمعلومات غزيرة في ٍن واحد ، كما أنها توفر للتلاميذ إمكانية استغال حاسة السمع من أجل فهم الموضوع حيث أن الاستماع يعتبر مصدراً أساسياً من مصادر التعلم.

٢- المحاضرة توفر فرصة كبيرة لنقل اكبر كمية من المعلومات والمعارف والعلوم والمهارات والخبرات الى التلاميذ في وقت قصير نسبياً.

٣- تمكن طريقة المحاضرة المعلم من إثارة احاسيس التلاميذ وعواطفهم وجذب أنتباهم بجانب إثارته لعقولهم وتفكيرهم ، وتساعده في الكشف عن قدرات التلاميذ ومستوياتهم وذلك من خلال الاسئلة التي يطرحها عليهم أو المبادرات التي يتقدمون بها .

٤- تنمي طريقة المحاضرة مهارات الاتصال لدى التلاميذ فضلاً عن أنّها تفيد المعلم في تقديم معلومات إضافية الى المعلومات التي توفرها الكتب.

٥- طريقة المحاضرة تقرب الألفة بين التلاميذ ومعلمهم لا سيما إذا كان شرحه واضحاً وتفاعله معهم يتسم بالفاعلية وتتخلل إلقاءه بعض المزاحات البسيطة التي تكسر الروتين والملل وتخفف من حدة الجو الرسمي.

(مطاوع ، وواصف ، ١٩٦٨: ٨٢)

سلبيات طريقة المحاضرة :

١- عند تقديم المحاضرة يكون المعلم هو المحور الأساس ، بينما يكون الطلبة مجرد متلق سلبي ، والمحاضرة تسبب إجهاداً وإرهاقاً للمعلم الذي يلقي عليه العبء طوال مدة المحاضرة ،كما أنّها تحرم التلاميذ من الإشتراك الفعلي في تحديد أهداف الدرس ورسم خطته وتنفيذها.

٢- المحاضرة تؤدي الى التركيز على التعلم المعرفي في أدنى مستوياته وهو التذكر وتهمل العمليات المعرفية الأخرى كالفهم والتطبيق والتركيب ، ومع أهمالها لجوانب التعلم الوجداني والمهاري.

٣- قد تؤدي المحاضرة الى ملل الطلبة وسأمهم ولاسيما إذا طالت الفترة الزمنية للمحاضرة ولم تتخللها أية أسئلة أو مدخلات ، وقد تسبب المحاضرة في تشتيت انتباه الطلبة في حالة عدم المتابعة أو ضعف صوت المعلم أو بسبب كثرة أعداد الطلبة في القاعة الواحدة الدراسية ، هذا إضافة الى صعوبة إستمرار الطلبة في التركيز والإنتباه وعدم تعود الطلبة على الإصغاء والمتابعة.

٤- ومن السلبيات الأخرى هي عدم قدرة المتعلم على تلخيص الأفكار التي يطرحها المعلم وربما يكون غير بارع في طريقة الإلقاء أو أستخدامه لبعض الألفاظ المعقدة وغير واضحة المعنى مما يتسبب في عدم فاعلية المحاضرة.

٥- قلة الوقت المتاح للمناقشة وإبداء الرأي من قبل الطلبة. (جامل ، ٢٠٠٢، ١١٧)

٢- طريقة المناقشة :

وهي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المدرس بإدارة حوار شفهي حول الموقف التدريسي بهدف الوصول الى معطيات أو معلومات جديدة ، وتختلف هذه الطريقة عن طريقة المحاضرة بأنّها توفّر جواً من النشاط في أثناء الدرس ، وتتيح مشاركة الطلاب الفعّالة في عملية التعلّم بدلاً من أن ينفرد بها المعلّم.

خطوات طريقة المناقشة :

١- إختيار الموضوع المناسب بالتنسيق مع الطلبة.

٢- التخطيط للمناقشة ويشمل :

أ- تحديد محاور الموضوع المناقش.

ب- تقسيم الطلبة الى مجموعات ، وتكليف كل مجموعة البحث في واحد من تلك المحاور.

ج- إرشاد الطلبة الى مصادر المعلومات المتعلقة بالموضوع.

د- تحديد مكان المناقشة وزمانها.

٣- تنفيذ المناقشة ، وتوخي مشاركة الطلبة جميعهم فيها مع المحافظة على آداب الحوار وإحترام الآراء ، وعلمية الطرح ، ودعمه بالحجج والأدلة ، وتدوين النتائج المستخلصة.

٤- التقويم : حيث تطرح مجموعة من الأسئلة حول محاور الموضوع ، أو توزّع أستفتاءات تقيس مدى التقّدم الحاصل بعد المناقشة.

مميزات طريقة المناقشة :

١- تزيد من إيجابية الطلبة ومشاركتهم الفعالة في الحصول على المعرفة.

٢- تنمي لدى المدرس مهارات اجتماعية لأنّها تعوّده الحديث والإصغاؤ وآداب الحوار والمناقشة.

٣- يمكن اسختدام هذه الطريقة في الصف التقليدي العادي ، أي أنّها لا تحتاج الى تجهيزات إضافية.

الأنتقادات الموجهه الى طريقة المناقشة:

١- تتطلّب مدرسين مهرة في ضبط الصف ، وإدارة الحوار.

٢- تطللّب مدرسين مهرة في صوغ الأسئلة ، وطريقة توجيهها ، بحيث تراعي الفروق الفردية وتتناول المستويات المعرفية المختلفة.

٣- غالباً ما تستبعد هذه الطريقة المواد الحسيّة ، والأجهزة التعليمية ، مما يحرم الطلبة التعلّم بالخبرة المباشرة.

٤- قد تتحوّل هذه الطريقة الى طريقة رتيبة مملّة إذا اعتاد المدرس تكليف الطلبة تحضير الدرس في البيت ، لمناقشتهم بمضامينة لاحقاً في الصفّ (مفلح ، ٢٠٠٧: ٢٤-٢٥)

٣- الطريقة الإستنباطية (الاستقراء والاستنتاج)

يطلب استخدام هذه الطريقة من المعلم أن يعرض أمام الطلبة ميع الحقائق حتى يتمكن أن يستقرئ فيها العلاقة العامة أو القانون ، والطريقة الاستنباطية هي طريقة فكرية منطقية ذلك لأنها تقوم على التوصل للمعلومات واستنتاجها من الوقائع والأدلة والاستنباط على نوعين هما :

أ- الاستقراء : يقصد به تتبع الامثلة وتفحصها للتعرف على وجوه الشبه والاختلاف ومن ثم التوصل لتحديد القاعدة الكلية أو القانون أو التعريف ، فمدرس الرياضيات مثلاً يقوم بعرض عدّة أشكال للمثلث لمقارنتها مع بعضها وتعيين كل شكل وذلك للوصول الى تعريف للمثلث حاد الزاوية .

ب- الاستنتاج : وهو يتكون من ثلاثة عناصر هي : المقدمة الكبرى وتتضمن قاعدة كلية ، والمقدمة الصغرى وتتضمن حالة الفردية من حالات القاعدة الكلية ، ثم النتيجة ويقصد بها التوصل لانطباق القاعدة الكلية على الحالة الفردية (أبو صالح ، ١٩٩١ : ٩٥) ، والطريقة الاستنباطية تعني الانتقال من الجزئيات الى القضايا الكلية فعلى سبيل المثال لو تعرض على الطالب مجموعة من المعادن المختلفة ويطلب منه تعريضها للحرارة الشديدة ، سيجد أنّ كلا منها سيتمدد بالحرارة وعليه فهو سيستخلص من هذه التجربة قانوناً عاماً سيبقى راسخاً في ذهنه وهو أن المعادن كلها تتمدد بالحرارة ، لذلك نجد في هذه الطريقة اهتمام في إجراء التجارب وعرض

الامثلة ثم التوصل الى قانون عام (عبد العزيز ، وعبد المجيد ، ١٩٨٢: ٥٦) ، ويعد التعلّم بلاستقراء أحد انجح الطرائق التدريسية لأنّه يتيح الفرصة للمتعلم بتنفيذ مجموعة من الأنشطة العملية التجريبية ، وتنمية مهاراته العلمية والعملية وإيجاد العلاقة بين الملاحظة والتجربة التي تنمي بداخله الإستعداد الذاتي للتعلّم ، وتنمية قدراتة العقلية من خلال شعوره بالمشكلة وتحديدها والمساهمة في الفروض التي تساهم في حلها ، كما أنّ هذه الطريقة تساعد على تنمية الإبداع والإبتمار وتزيد من دافعية المتعلم نحو التعلم حيث توفر له التشويق والإثارة وتساعده على اكتشاف الحقائق بنفسه.(شبر ، وآخرون ، ٢٠٠٦: ٢٢) (الحريري ، ٢٠١٠: ٨٤)

٤- الطريقة القياسية :

تقوم هذه الطريقة على إعطاء الطلبة حقيقة عامة أو قاعدة يقيس عليها بأمثلة تؤيدها وتحقق صحتها ، وهي طريقة قديمة وشائعة استخدمت في كتب النحو العربية والأوربي القديمة.(عبد العزيز ، وعبد المجيد ، ١٩٨٢: ٦٢)

وبإستخدام هذه الطريقة يبدأ المدرس بطرح تعريف للشيء المراد تدريس موضوعه ثم يقيس المتعلم الكثير من الأمثلة التي ينطبق عليها ذلك التعريف وتمتاز هذه الطريقة بسهولتها إذ أنهّا لا تحتاج الى بذل مجهود عقلي كبير وتصلح للا ستعمال في المحاضرات إلا أنّها لا تصلح لأن تستخدم في المرحلة الابتدائية لقصور تفكير الاطفال في الناحية القياسية ، والقياس ينتقل فيه العقل من العام الى الخاص بينما نجد في الطريقة الاستقرائية أنّ الانتقال يتم من الخاص الى العام والفرق بين الطريقة القياسية والطريقة الاستقرائية هي أنّ الاستقراء طريقة اكتشاف المعلومات بينما نجد أنّ الطريقة القياسية هي طريقة حفظ المعلومات وترتيبها وكمثال على الطريقة القياسية نذكر ما يأتي :

المقدمتان : النيل هو أطول الأنهار في أفريقيا

أطول نهر يجري في مصر والسودان .

النيل يجري في مصر والسودان.

نلاحظ هنا انّ هناك ثلاثة حدود وهي النيل (ويسمى بالحد الأصغر) وأطول نهر في أفريقيا (ويسمى بالحد الأوسط) ويجري في مصر والسودان (ويسمى بالحد الأكبر) فالحد الأصغر هو موضوع النتيجة ، والحد الأكبر هو محمول النتيجة ، والحد الأوسط هو يظهر في كل من المقدمتين ولا يظهر في النتيجة ، والمقدمة التي يظهر فيها الحد الأصغر تسمى بالمقدمة الصغرى ، وهكذا نجد أنّ الأسس العامة والقوانين تقدم للطلبة جاهزة لتطبق على الأمثلة والحقائق الجزئية التي تصدق عليها هذه الأسس والقوانين العامة.

(آل ياسين ، ١٩٧٥: ٩٤)

ثانياً : طرائق التدريس الحديثة

إنّ ما نعنيه بالحداثة نا هو العامل الزمني في استخدام الطريقة في التدريس ويندرج تحت هذا العنوان طرائق التدريس التي ظهرت في مجال التدريس وطبقت منذ بدايات القرن العشرين صعوداً.

سنقصر الحديث على طرائق التدريس الحديثة التي نرى أنّها أكثر استخداماً من غيرها في التدريس لا سيما في مجال التربية والتعليم في بلدنا وهي :

١- طريقة المشروع :

المشروع هو أي عمل ميداني يقوم به الفرد ويتسم بكونه عملياً وتحت إشراف المدرس على أن يكون هادفاً ويخدم المادة العلمية ويتم في البيئة الإجتماعية.(شبر ، وآخرون ٢٠٠٦: ٥٢)

ويرتبط أسم طريقة المشروع بأسم المربية الأمريكي وليام كلباتريك تلميذ المربي الكبير جون ديوي ، وتستهدف هذه الطريقة الى تحقيق هدفين أساسيين هما : تقديم محتوى مشخص حي للتعليم وإتباع المرى الطبيعي لإكتساب المعرفة بدلاً من التلقين ، وتستند هذه الطريقة الى الأسس النفسية والاجتماعية التي جاءت بها التربية الحديثة وأهم هذه الأسس ما يأتي :

أ- مبدأ الاهتمام بطبيعة المعلك واعتباره المحور الرئيسي.

ب- مبدأ النشاط الذاتي والتعلم عن طريق العمل.

ج- مبدأ الحرية ، أي أن تنطبق من ميول الطفل وإهتماماته.

د- إعتبار المدرسة مؤسسة إجتماعية والنظر إليها على أنّها صورة للحياة الاجتماعية.(الحريري ، ٢٠١٠: ٩٤)

أنّ نجاح المشروع يزيد من ثقة الطالب بنفسه ويدفعه الى تحقيق المزيد من النجاح ، كما أنّها تنمي روح الإبداع والإبتكار لدى الطلبة مما يساعد عى تكوين شخصياتهم .(مطاوع ، وواصف ، ١٩٨٦: ١٠٥)

خطوات التدريس بطريقة المشروع :

١- **تحديد الهدف :** لابد أن يحدد هدف المشروع وفق شروط تربوية تحقق الغرض من طريقة المشروع ، كأنّ يشتمل المشروع على فرص يكتسب فيها الطلبة مهارات وميول واتجاهات مرغوب فيها.

٢- **اختيار المشروع :** يكون اختيار المشروع من مسؤولياتة الطلبة في حالة كونه فردياً ، وتقع مسؤولية اختياره على مجموعة من الطلبة ، إذا كان مشروعاً جماعياً ، يكون دور المدرس في مرحلة الاختيار مقتصراً على الارشاد والتوجيه وذلك لكي لا يختار الطلبة مشروعاً لا يتناسب مع قدراتهم أو مع الأهداف الموضوعة.

٣- **التخطيط :** يمثل التخطيط الطريقة النظامية لإدارة وتنفيذ المشروع وذلك من خلال دراسة وتحليل الحلول البديلة والمتاحة ، ووضع الخطة ومناقشة تفاصيلها وتحديد أنواع الانشطة والمواد والمصادر والمهارات والصعوبات التي تواجه تطبيق المشروع ، ويكون التخطيط من مسؤولية الطلبة أما المدرس فدوره هو التوجيه والإرشاد.

٤- **التنفيذ :** وهي اكثر مراحل المشروع حيوية ونشاطاً ، وأقربها الى تحريك اهتمامات الطلبة وإشباع ميولهم وحاجاتهم ويتوجب على المدرس في هذه المرحلة توجيه انتباهه الى أنّ الطلبة يقومون بعملية التنفيذ وفق ما جاء في الخطة ولا يخرجوا عنها ، كما أنّ عليه أنّ يشجعهم ويمدهم بالمواد والمراجع اللازمة وأن يرد على كل استفسارتهم وتساؤلاتهم.

٥- **التقويم :** من الواجب أن يراجع الطلبة عملهم وينظروا الى إنجازهم نظرة نقدية أي أن يقارنوا بين النتائج التي حققوها وبين الأهداف الأساسية التي وضعوها ، ويقتصر دور المدرس هنا على التوجيه وتقديم بعض المعايير الضرورية لممارسة ذلك النقد والتقويم.(الحريري ، ٢٠١٠: ٩٥- ٩٦)

مميزات طريقة المشروع :

أ- تعود الطلبة الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية والصبر في العمل.

ب- تعودهم المثابرة والد في العمل.

ج- تدرب الطلبة على مواجهة المشكلات التي قد تواجههم والتصدي لحلها.

د- تنمي قدرات المتعلم على التحليل والنقد وإصدار الأحكام.

هـ- تربط المدرسة بالمجتمع والحياة الاجتماعية ، وتوفر عوامل التواصل بين البيئة المدرسية والاجتماعية.

و- تعود الطلبة البحث المنظم.

ز- تكشف عن مواهب الطلبة وتظهر ما بينهم من فروق في القدرات والمواهب.

ح- تنمي روح العمل التعاوني بين الطلبة وتقدير العمل الجماعي.

عيوب طريقة المشروع :

أ- بعض المشوعات تتطلب إمكانيات مادية وتسهيلات إدارية لا توفرها المؤسسات التعليمية.

ب- إعتماد هذه الطريقة يتطلب إعادة توزيع الدروس وساعات الدوام في المدرسة.

ج- تتطلب وقتاً طويلاً قياساً بغيرها.

د- بعض المشروعات تحتاج الى متابعة تعجز المؤسسات التعليمية عن توفير مستلزماتها.

هـ-تحتاج الى كفايات خاصة للمدرسين قد لا تتوافر لدى الجميع. (عطية ، ٢٠٠٩: ٤٢٣)

٢- طريقة حل المشكلات :

هي أحدى الطرائق التي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية ، ويكون دور المعلم فيها مقتصراً على المراقبة والتوجيه نحو الهدف التربوي المنشود ، وقد ركز العالم جون ديوي على أهمية الوضع الحقيقي والواقعي في إيقاظ ذهنية الطالب و أوصى بأنّ يعرض التلميذ الى مشكلات واقعية وحقيقية لأنّها تقدم له المساعدة في اكتشاف المعلومات المطلوبة لحل هذه المشكلة (الحريري ، ٢٠١٠: ٩١)

والمشكلة هي موقف جديد ومميز يواجه الفرد ولا يكون عنده حل جاهز ، والمشكلة هي تدخل أو تعطيل يحول بين الاستجابة وتحقيق الهدف (جابر ، ٢٠٠٠: ٣٦) ، إنّ طريقة حل المشكلات تتركز على أسلوب الحل وإجرائاته واستراتيجياته وكيفية اكتشافه بمعرفة التلاميذ وبتوجيه معلمهم لهم ، ويشترط بالمشكلة المطروحة الأ تكون تافهة أو تكون بالغة التعقيد ، كما يجب أن تكون مناسبة لمستوى التلاميذ ومتصلة بموضوع الدرس ،

وينبغي أن تكون مستوحاة من حياة التلاميذ وبيئتهم وتتميز هذه الطريقة بانّها واقعية وتضع التلميذ في موقف إيجابي نشط وتجعل حل المشكلة أساس التعليم .(الحريري ، ٢٠١٠: ٩١)

ويحلل جون ديوي عناصر التفكير العلمي في حل المشكلة أي تمثّل خطوات التدريس بطريقة حل المشكلات وهي كالأتي :

أ- الشعور بالمشكلة وتحديدها .

ب- جمع المعلومات عن المشكلة.

ج- وضع الفروض المناسبة لحل المشكلة.

د- التحقق من الفروض بالتجربة

هـ- الوصول الى النتائج أو القوانين.

و- تطبيق النتائج . .(الحريري ، ٢٠١٠: ٩١)

وتعد طريقة حل المشكلات في التدريس مفيدة في تعزيز علاقة المدرسة بالبيئة التي يعيش فيها التلميذ وتساعده على توظيف المنهج اجتماعياً لأنّ هذه الطريقة تساعد التلاميذ في مواجهة حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم وذلك من خلال ربط العلم بالعمل وتكامل الفكر مع الواقع ، كما انّ هذه الطريقة تعين المعلم في تحويل جميع المواضيع الدراسية الى مشكلات مثيرة لانتباه التلاميذ وشدهم للدرس.(**الأحمد ، وعثمان ، ٢٠٠٣: ٦١)**

مميزات طريقة حل المشكلات :

أ- تربط بين الفكرة والعمل والتطبيق .

ب- تنمي القدرة على التفكير والبحث لدى الطلبة.

ج- تنمي ثقة الطلبة بأنفسهم وإعتمادهم على أنفسهم في التعلّم.

د- تنمي روح التعاون بين الطلبة.

يكون الطالب فيها إيجابياً متفاعلاً.

عيوب طريقة حل المشكلات :

أ- تقتضي تدريباً طويلاً للطلبة .

ب- تتطلب خبرة عالية قد لا تتوفر للجميع .

ج- قد تهتم بقضايا شكلية وتبتعد عن الجوهر.

د- تتطلب وقتاً طويلاً. (عطية ، ٢٠٠٩: ٤٣٥)

٣- طريقة الاكتشاف :

الاكتشاف عملية عقلية تهدف الى اكتشاف حقائق وقوانين جديدة لم تكن معروفة للمكتشف من قبل ، ويعرف الاكتشاف بأنّه عملية عقلية قائمة على تمثيل المفاهيم والمبادئ العلمية في العقل ، وتتمثل العمليات العقلية بالملاحظة ، والتصنيف ، والقياس ، والتنبؤ ، والوصف .

وطريقة الاكتشاف تتطلب من المتعلم إعادة تنظيم معلوماته السابقة وتشكليها بطريقة تمكن من إدراك علاقات جديدة في الموقف ، والتعلم بالاكتشاف يهتم بالوسائل والطرائق والكيفيات التي يسلكها الفرد مستخدماً قدراته العقلية والجسمية من أجل الوصول إلى معرفة جديدة لم تكن معلومة من قبل ، فالتعلّم بالاكتشاف يتحقق بعمليات ذهنية عالية المستوى فيه يضع الفرد فروضاً أو تخمينات ثم ينشط في البحث عن التثبيت من صحتها ، وللتعلّم بالاكتشاف مستويات مختلفة تختلف بين متعلم وآخر الأمر الذي يتطلب مراعاة الفروق الفردية عند استخدام هذه الطريقة ، أمّا دور المدرس في الاكتشاف فهو إعداد سلسلة من الأنشطة التعليمية التي سيقوم بها المتعلم في عملية الاكتشاف لكي يصل إلى الأهداف المطلوب تحقيقها.(عطية ، ٢٠٠٩: ٤٣٥- ٤٣٦)

خطوات التعلّم بالاكتشاف : يجري التعليم بالاكتشاف بموجب الخطوات الأتية:

١- **الملاحظة :** إنّ الملاحظة تعد أولى خطوات الاكتشاف فيها يلاحظ المتعلم الظواهر ، أو المعلومات الجديدة التي لم تكن معروفة لديه سابقاً ويشترط في الملاحظة أن تكون دقيقة منظمة شاملة جميع جوانب الظاهرة وأن تكون هادفة مقصودة.

٢- **تصنيف المعلومات :** بعد جمع المعلومات عن طريق الملاحظة تأتي مرحلة تصنيف هذه المعلومات من المتعلم ليتمكن من قياسها ، فالتصنيف عملية عقلية أرقى من الملاحظة بموجبها تصنيف المعلومات بحسب ما طرأ عليها من ملاحظات ، وأنّ تصنيف المعلومات يتأسس على اكتشاف العلاقات أو الارتباطات بين عناصر الأشياء التي تمت ملاحظتها ، ومابينها من تشابه وإختلاف.

٣- **القياس :** في هذه المرحلة يقيس المتعلم الأشياء التي تمت ملاحظتها بشيء معلوم لديه ليتأكد من ماهيتها.

٤- **التنبؤ :** في هذه المرحلة أو العملية يكون المتعلم قادراً على ذكر حلول ، أو أشياء لم تكن موجودة في خبرته السابقة.

٥- **الوصف :** في هذه المرحلة يكون المتعلم قادراً على وصف الحالة ، أو الظاهرة ، أو المادة ، وتمييزها من غيرها بتحديد الخصائص الأساسية لها.

٦- **الاستنتاج :** في هذه المرحلة يكون المتعلم قادراً على استنتاج الحلول ، أو القاعدة ، أو القانون ، أو المفهوم ، وقادراً على تعميم ما توصل إليه.

مميزات التعليم بالاكتشاف :

١- تزيد من فاعلية المتعلم في التعليم.

٢- تحقق المتعة لدى المتعلم عندما يشعر بأنّه اكتشف شيئاً جديداً.

٣- تنمي قدرة المتعلم في لاعتماد على نفسه في التعلم.

٤- تنمي القدرات العقلية في التحليل والتركيب والتقويم.

٥- تدرب المتعلم على القيام بأنشطة مختلفة للكشف عن أشياء جديدة.

٦- تزود المتعلم بخبرات متنوعة تساعده على استنتاج الحقائق والتعميمات العلمية.

٧- تزود المتعلم باستراتيجيات تفكير وعمل يمكن أن يستخدمها في حل المشكلات ، والبحث والاستقصاء.

عيوب طريقة الاكتشاف :

١- تحتاج الى وقت طويل .

٢- لا تلائم تدريس كل الموضوعات .

٣- قد لا تلائم جميع المتعلمين.

٤- تتطلب مدرساً ذا قدرات عالية قد لا يكون متوافراً في جميع المدارس.

٥- يصعب استخدا مها مع الصفوف ذات العدد الكبير من الطلبة.(عطية ، ٢٠٠٩: ٤٣٧- ٤٣٨)

ثانياً : دراسات سابقة : سيعرض الباحثان مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع بحثهما.

١- دراسة صابر (١٩٩٤).

(آراء طالبات كلية التربية للبنات بجدة حول بعض جوانب التدريس في مادة المناهج وعلاقتها بالتحصيل)

أجريت هذه الدراسة في السعودية – جدة ، وهدفت الدراسة الى التعرف على آراء طالبات كلية التربية للبنات بجدة الفرقة الرابعة – وطالبات الدبلوم العام حول بعض جوانب التدريس في مادة المناهج وعلاقتها بالتحصيل ، واعتمدت الدراسة المنهج البحث الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة (١٠١) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة والدبلوم العام ، وتمثلت أداة الدرسة بالأستبانة ، واستعمل في الدراسة الوسائل الحصائية(النسبة المئوية ، معامل أرتباط بيرسون ، الوسط الحسابي ، الإختبار التائي).

وأسفرت الدراسة الى نتائج الاتية :

١- عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين آراء طالبات كلية التربية بجدة الفرقة الرابعة – القسم العملي للخصائص الشخصية للأستاذ الجامعي كما تمثلها عبارات المقياس ودرجة تحصيلهن.

٢- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين آراء طالبات كلية التربية بجدة الفرقة الرابعة – القسم العملي للخصائص المهنية للأستاذ الجامعي كما تمثلها عبارات المقياس ودرجة تحصيلهن في مادة المناهج.

٣- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً بين آراء طالبات كلية التربية بجدة الفرقة الرابعة – القسم العملي في طريقة تدريس الأستاذ الجامعي كما تمثلها عبارات المقياس ودرجة تحصيلهن.

٤- وجود ارتباط دال إحصائياً بين آراء طالبات كلية التربية بجدة الفرقة الرابعة – القسم العملي فبما يتعلق بطريقة تقييم الأستاذ الجامعي كما تمثلها عبارات المقياس ودرجة تحصيلهن .(صابر ، ١٩٩٤: ٧٣- ٧٤)

٢- دراسة الشرف (٢٠٠٠)

(مدى شيوع أساليب تدريس التربية الإسلامية في المرحة الابتدائية – دراسة تقويمية)

أجريت هذه الدراسة في دولة الكويت ، وهدفت الى رصد أنواع أساليب التدريس التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية للتعرف على طبيعة هذه الأساليب وأنواع ومدى شيوع كل منها، واعتمدت الدراسة المنهج البحث الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة (٥٥٢) معلماً ، وتمثلت أداة الدرسة بالأستبانة وتكونت من (٢٠) أسلوباً تم توزيع عدد من الاستبانة على مناطق خمسة في الكويت ، واستعمل في الدراسة الوسائل الحصائية(النسبة المئوية ، معامل أرتباط بيرسون ، الوسط المرجح ، الوزن المئوي) ، **وأسفرت الدراسة الى نتائج الاتية :**

١- إنّ معدل استجابات المعلمين على معظم أساليب التدريس عالية ، كما انّه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنس والحالة الإجتماعية والعمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

٢- إنّ المعلمين الذين فوق الثلاثين عاماً هم أكثر إستعداداً لتطبيق بعض الأساليب وخاصة أسلوب الاستنتاج. (الشرف ،٢٠٠٠: ٢٢)

٣- دراسة شريف (٢٠٠٤)

(أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الأسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة – دراسة مسحية)

أجريت هذه الداسة في فلسطين ، وهدفت الدراسة على أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ، ومبررات استخدامها ، واعتمدت الدراسة المنهج البحث الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة (٦٦) معلماً ومعلمة من وزارة التربية وكالة الغوث الدولية ، ولتحقيق اهداف الدراسة طبق الباحث أستبانتين على عينة الدراسة بمحافظات غزة ، واستعمل في الدراسة الوسائل الحصائية(النسبة المئوية ، معامل أرتباط بيرسون ، الوسط المرجح ، الوزن).

وأسفرت الدراسة الى نتائج الاتية :

١- إنّ أكثر الأساليب شيوعاً أسلوب الإقناع والحوار والمناقشة وأقلها استخداماً أسلوب التعلم الذاتي ، والتعلم الفردي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات تعزى الى الخبرة والتخصص وجهة العمل.

٣- وإنّ مبررات استخدام المعلمين لأساليب التدريس ترجع الى كثرة إعداد الطلاب وكمية المادة وعدم معرفة المعلم لأساليب أخرى.

وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام أساليب فاعلة ومتنوعة وتدريب المعلمين على أساليب تدريس التربية الإسلامية لزيادة النمو المهني التربوي لهم.(شريف ، ٢٠٠٤، ٥٠- ٥٢٩)

موزانة الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

فيما يأتي موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية لبيان مدى اتفاقهما واختلافهما :

١- مكان إجراء الدراسات :

اختلف أماكن إجراء هذه الدراسات فمنها اجري في دولة االسعودية وهي دراسة (صابر ١٩٩٤) ودراسة (الشوف ٢٠٠٠) أجريت في الكويت، ودراسة (الشريف ٢٠٠٤) أجريت في فلسطين ، ، بينما البحث الحالي أجري في العراق / البصرة في كلية التربية للعلوم الإنسانية (جامعة البصرة).

٢- **الأهداف :** تباينت الدراسات السابقة في أهدافها على الرغم من ميدانها هو مجال طرائق التدريس وأساليبها المعتمدة ، إذ تناولت هذه الدراسات جوانب مختلفة وعرض الباحثان أهداف الدراسات السابقة وأهداف البحث الحالي لغرض الموازنة بالشكل الأتي ، والجدول (١) يبين ذلك:

جدول (١) يبين أهداف الدراسات السابقة والبحث الحالي

ت	الدراسات السابقة	الأهداف
١	**صابر ١٩٩٤**	هدفت الدراسة الى التعرف على آراء طالبات كلية التربية للبنات بجدة الفرقة الرابعة – وطالبات الدبلوم العام حول بعض جوانب التدريس في مادة المناهج وعلاقتها بالتحصيل.
٢	**دراسة الشرف ٢٠٠٠**	هدفت الى رصد أنواع أساليب التدريس التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية للتعرف على طبيعة هذه الأساليب وأنواع ومدى شيوع كل منها.
٣	**دراسة الشريف ٢٠٠٤**	هدفت الدراسة على أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ، ومبررات استخدامها.
	البحث الحالي	هدف البحث التعرف على طرائق التدريس المعتمدة لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة) (دراسة تقويمية)

٣- **منهج البحث :** أعتمدت الدراسات السابقة جميعها منهج البحث الوصفي والبحث الحالي اعتمد منهج البحث الوصفي أيضاً.

٤- **العينة :** تباينت العينات التي أجريت عليها الدراسات السابقة من حيث جنس المبحوثين وعددهم وفقاً لأهداف كل دراسة بعضها ، وعرض الباحثان أعداد ونوعها عينات الدراسات السابقة والبحث الحالي بالشكل الأتي ، والجدول رقم (٢) يبين ذلك :

جدول (٢) يبين عينات الدراسات السابقة والبحث الحالي

ت	الدراسات السابقة	عدد العينة ونوعها
١	**صابر ١٩٩٤**	(١٠١) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة والدبلوم العام بجدة الفرقة الرابعة

		في السعودية.
٢	**دراسة الشرف ٢٠٠٠**	(٥٥٢) معلما للتربية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت.
٣	**دراسة الشريف ٢٠٠٤**	(٦٦) معلماً ومعلمة للتربية الإسلامية من وزارة التربية وكالة الغوث الدولية في فلسطين.
	البحث الحالي الجديد	(٢٠٠) طالباً وطالبة من أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة.

٥- **أداة البحث :** اعتمدت الدراسات السابقة الاستبانة أداة لتحقيق أهداف البحث الموضوعة والبحث الحالي اعتمد الاستبانة أداة لجمع بياناته وتحقيق أهداف بحثه.

٦- **النتائج :** أشارت الدراسات السابقة في نتائجها إلى تحديد أكثر الأساليب وطرائق التدريس المستعملة في التدريس من قبل عينات الدراسات ، وسيذكر الباحثان نتائجها البحث الحالي عند عرضها فيما بعد وأن تلك الدراسات السابقة أفادت الباحثان بمؤشرات رئيسة أسهمت في وضوح رؤية الباحثان بمشكلة البحث وأهميته بطريقة مباشرة .

منهج البحث وإجراءاته :

منهج البحث :

لمّا كان هدف البحث هو التعرّف على طرائق التدريس المعتمدة لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة ، فإنّ منهج البحث المناسب لإجراءات هذا البحث هو المنهج الوصفيّ، إذ إنّ البحوث الوصفيّة تهدف إلى وصف ظواهر، أو أحداث، أو أشياء معيّنة، وجمع المعلومات، والحقائق والملاحظات عنها.(جابر، وكاظم ،١٩٨٩ :٤). والمنهج الوصفيّ لا يتوقّف عند تحديد ملامح المشكلة، ووصفها وصفاً علميّاً فقط، بل يتعدّى ذلك إلى محاولة البحث عن أسبابها الحقيقيّة.(الكندري ، والدايم ، ١٩٨٨: ٦٠).

إجراءات البحث :

أتبع الباحثان الإجراءات الآتية :

إجراءات البحث :- أولا: مجتمع البحث الأصلي

يتمثل مجتمع البحث الأصلي من طلبة المرحلة (الثالثة – الرابعة) في كلية التربية للعلوم الانسانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦ م) في الأقسام العلمية (اللغة العربية ، الجغرافية ، التأريخ ، العلوم التربوية والنفسية) إذ بلغ عدد الطلبة الكلي للمرحلتين (١٠٩٠) طالباً وطالبة ، وقد بلغ عدد طلبة المرحلة الثالثة(٥٥٥) طالباً وطالبة، وكانوا بواقع (١٦٠) طالباً و(٣٩٥) طالبة ، وبلغ عدد طلبة المرحلة الرابعة (٥٣٥) طالباً وطالبة ، وكانوا بواقع (١٦٦) طالباً و(٣٦٩) طالبة ، وجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

أعداد مجتمع البحث الاصلي

ت	القسم	المرحلة الثالثة			المرحلة الرابعة			المجموع الكلي
		ذكوراً	أناثاً	المجموع	ذكوراً	أناثاً	المجموع	
١	العلوم التربوية والنفسية	١٤	٢٤	٣٨	١٥	٢٥	٤٠	٧٨
٢	اللغة العربية	٤٨	١٢٧	١٧٥	٤٤	١٢٤	١٦٨	٣٤٣
٣	الجغرافية	٥٥	١١٧	١٧٢	٥٨	١٠٤	١٦٢	٣٣٤
٤	التأريخ	٣٦	١٢٤	١٦٠	٥٥	١١٠	١٦٥	٣٢٥
المجموع		١٥٣	٣٩٢	٥٤٥	١٧٢	٣٦٣	٥٣٥	١٠٨٠

ثانياً: عينتا البحث :

١- **العينة البحث الاستطلاعية:** أختار الباحث عشوائيا عينة استطلاعية من طلبة المرحلة (الثالثة ، و الرابعة) من الأقسام العلمية (اللغة العربية ، الجغرافية ، التأريخ ، العلوم التربوية والنفسية) في كلية التربية للعلوم الانسانية للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦م) وبلغ عددهم (٨٠) طالباً وطالبة. وجدول (٤) يبين ذلك

جدول (٤)

العينة الاستطلاعية للبحث

ت	القسم	المرحلة الثالثة			المرحلة الرابعة			المجموع الكلي
		ذكوراً	أناثاً	المجموع	ذكوراً	أناثاً	المجموع	
١	العلوم التربوية والنفسية	٥	٥	١٠	٥	٥	١٠	٢٠
٢	اللغة العربية	٥	٥	١٠	٥	٥	١٠	٢٠
٣	الجغرافية	٥	٥	١٠	٥	٥	١٠	٢٠
٤	التأريخ	٥	٥	١٠	٥	٥	١٠	٢٠
المجموع		٢٠	٢٠	٤٠	٢٠	٢٠	٤٠	٨٠

٢- **العينة البحث الأساسية :** لغرض تحديد العينة الأساسية للبحث أتبع الباحثان الخطوات الآتية :

أ- استبعاد عينة البحث الاستطلاعية البالغة (٨٠) طالباً وطالبة والذين أختيروا عشوائياً من المجتمع البحث الأصلي ، وجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

إعداد الطلبة في الأقسام العلمية بعد إستبعاد العينة الإستطلاعية

ت	القسم	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة	المجموع

		ذكوراً	أناثاً	المجموع	ذكوراً	أناثاً	المجموع	الكلي
١	العلوم التربوية والنفسية	٩	١٩	٢٨	١٠	٢٠	٣٠	٥٨
٢	اللغة العربية	٤٣	١٢٢	١٦٥	٣٩	١١٩	١٥٨	٣٢٣
٣	الجغرافية	٥٠	١١٢	١٦٢	٥٣	٩٩	١٥٢	٣١٤
٤	التأريخ	٣١	١١٩	١٥٠	٥٠	١٠٥	١٥٥	٣٠٥
المجموع		١٣٣	٣٧٢	٥٠٥	١٥٢	٣٤٣	٤٩٥	١٠٠٠

ب- أختار الباحثان نسبة (٢٠%) بالأسلوب العشوائي من المجموع الطلبة للمرحلتين(الثالثة – الرابعة) بعد أستبعاد اللعينة الأسطلاعية للبحث. وجدول رقم (٦) يبين ذلك.

جدول (٦) عينة الأساسية للبحث

ت	القسم	المرحلة الثالثة			المرحلة الرابعة			المجموع الكلي
		ذكوراً	أناثاً	المجموع	ذكوراً	أناثاً	المجموع	
١	العلوم التربوية والنفسية	٢	٤	٦	٢	٤	٦	١٢
٢	اللغة العربية	٨	٢٤	٣٢	٨	٢٤	٣٢	٦٤
٣	الجغرافية	١٠	٢٢	٣٢	١٠	٢٠	٣٠	٦٢
٤	التأريخ	٦	٢٤	٣٠	١٠	٢٢	٣٢	٦٢
المجموع		٢٦	٧٤	١٠٠	٣٠	٧٠	١٠٠	٢٠٠

ثالثاً : اداة البحث

١- بناء اداة البحث: أجرى الباحثان الخطوات الآتية من أجل بناء أداة البحث :

أ- اطلع الباحثان على بعض الادبيات والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث للحصول على بيانات لبناء اداة البحث.

ب- توجيه استبانه استطلاعية الى عينة من طلبة كلية التربية للعلوم الأنسانية في الأقسام العلمية (العلوم التربوية والنفسية ، اللغة العربية، الجغرافية ، التأريخ) بلغت (٨٠) طالبا وطالبة اختيروا عشوائياً ، ملحق (١)

ج- نتيجة لهذه الخطوات توصل الباحثان ببناء أداة البحث بصورتها الأولية وقد بلغت عدد الفقرات (٣١) فقرة.

٢- صدق أداة البحث:

أعتمد الباحثان على الصدق الظاهري لتحقيق صدق أداة البحث ، وبناءً على ذلك قام الباحثان بعرض الاداة بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في (العلوم التربوية والنفسية ، وطرائق تدريس عامة ، والارشاد النفسي والتوجية التربوي) ، وبلغ عددهم (١٠) خبراء ، والملحق (٢) يبين ذلك، وقد أبدى الخبراء آرائهم في فقرات الأستبانة وقد حذفت فقرتان فقط ، والملحق (٣) يبين ذلك ، وأعتمد الباحثان على نسبة(٨٠%) في

استبعاد الفقرات التي لم تحصل من اتفاق الخبراء، وبذلك أصبح عدد فقرات الاستبانة (٣٠) فقرة ، وبعد ذلك قام الباحثان البدائل المتدرجة لكل فقرة من فقرات الاستبانة والبدائل وهي:(دائماً) و(أحياناً) و(نادراً) .

ج- ثبات أداة البحث :

يعدّ الثبات من صفات أدوات القياس التي يعتمد عليها في البحوث، وثبات الأداة يعني أنّها تمثّل استقراراً، وتقارباً في النتائج عند إعادة تطبيقها على العيّنة نفسها.(عودة ،٢٠٠٢ :٣٤٥).

ومن أجل التأكّد من ثبات الأداة اعتمد الباحثان طريقة إعادة تطبيق الاستبانة (Test – Retest) على العيّنة الاستطلاعيّة نفسها، المتكوّنة من(٨٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلتين (الثالثة ، و الرابعة) في الأقسام العلمية (اللغة العربية ، الجغرافية ، التأريخ ، العلوم التربوية والنفسية) في كلية التربية للعلوم الأنسانية وكانت المدّة بين التطبيقين الأوّل والثاني أسبوعين ولإيجاد معامل ثبات أداة البحث استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون (pearson Correlation cofficient)؛ لأنّها أكثر معاملات الارتباط دقّة وشيوعاً في مثل هذه البحوث. (خيري،١٩٥٧ : ٢٥٧).

وقد وجد الباحثان أنّ قيمة معامل ثبات الاستبانة تساوي(٨٨%) ، وبعد أن تحقّق الصدق الظاهريّ والثبات الإستبانة وجد الباحثان أنّ الإستبانة أصبحت جاهزة بصيغتها النهائية وقد تضمّنت الإستبانة(٣٠) فقرة، كما هو مبيّن في ملحق(٤).

تطبيق أداة البحث :

بعد التأكّد من صدق الأداة، وثباتها تمّ تطبيقها على أفراد عيّنة البحث الأساسيّة المشمولة بالبحث جميعاً، والبالغ عددها(٢٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلتين (الثالثة ، والرابعة) في الأقسام العلمية (اللغة العربية ، الجغرافية ، التأريخ ، العلوم التربوية والنفسية) في كلية التربية للعلوم الأنسانية، للمدّة من ٢١/ ٢/٢٠١٦– ٣/ ٣/٢٠١٦م. وقد حرص الباحثان على أن يلتقيا بأفراد العيّنة موضّحاً لهم أهداف البحث، وأهمّيّته بتطوير طرائق التدريس ، وطريقة الإجابة عن الاستبانة، وضرورة التثبّت من الإجابة الكاملة عن الفقرات جميعها.

الوسائل الاحصائية والحسابية: استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية لإغراض بحثهما:

١. معامل ارتباط بيرسون : Person Correlation Coefficient

لحساب ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار .

$$\frac{\text{ن مج (س ص) – (مج س) (مج ص)}}{\sqrt{[\text{ن مج س}^{٢} - (\text{مج س})^{٢}]\,[\text{ن مج ص}^{٢} - (\text{مج ص})^{٢}]}}$$

حيث :

ر = معامل أرتباط بيرسون

ن = عدد الأفراد

س ، ص = قيم المتغيّرين. (المشهداني ، ١٩٨٥ : ١٦١)

٢- الوسط المرجح: Weighted Meam

أَ ستعمل لوصف كل فقرة أداة البحث، ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الأخرى ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج على وفق القانون الأتي:

الوسط المرجح = ت ١×٣+ت٢×٢+ت٣×١ / مج ت

حيث : ت١= تكرار البديل الأول (دائماً)

ت٢= تكرار البديل الثاني (أحياناً)

ت٣= تكرار البديل الثالث (نادراً)

مج ت= مجموع التكرارات للاستجابات الثلاثة (هيكل ، ١٩٦٦: ٢٢٠)

وأعطيت لكل فقرة من فقرات الاستبانة التي اختارها المنتخبون الأوزان الآتية :

ثلاث درجات للبعد الأول (دائماً)

درجتان للبعد الثاني (أحياناً)

درجة واحدة للبعد الثالث (نادراً)

٣- الوزن المئوي : Coefficient of Diffecaly

أستعمل لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، والإفادة منه في تفسير النتائج.

الوزن المئوي = الوسط المرجح / الدرجة القصوى * × ١٠٠ (الغريب ،٩٧٧: ٧٦)

٣- النسبة المئوية: أستعملت النسبة المئوية بوصفها وسيلة حسابية في وصف مجتمع البحث والعينة.

النسبة المئوية = العدد الجزئي / المجموع الكلي × ١٠٠ (عيسوي ،١٩٧١: ١١٢)

عرض النتائج وتفسيرها : قام الباحثان بعرض النتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه، وكان عرض النتائج كما يأتي :

* ان الدرجة القصوى هي أعلى درجة في المقياس الثلاثي الأبعاد (٣ ، ٢ ، ١) في هذا البحث تكون الدرجة هي (٣) .

أولاً: عرض نتائج الهدف الأول : التعرّف على طرائق التدريس المعتمدة لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة .

لتحقيق الهدف الأول قام الباحثان ببناء إستبانة تضمنت الاستبانة (٣٠) فقرة تمثلت جميعها بخطوات تدريسية واقعية تعد ضمن طرائق التدريس ، وانحصرت درجة حدتها بين (٢،٩٨-٢،٥٦) ووزن مئوي بين (٩٩,٣٣-٨٥،٣٣) وجدول (٧) يبين ذلك .

جدول رقم (٧) يبين فقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي

الفقرة في الإستبانة	تسلسل الفقرة بحدتها	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١١	يقدّم موضوع الدرس من خلال الشرح والمناقشة	١٩٧	٢	١	٢،٩٨	٩٩،٣٣
٢	٦	يعرض موضوع الدرس من خلال حوار شفوي سواء بيننا وبينه أو بين الطلاب أنفسهم.	١٩٦	٢	٢	٢،٩٧	٩٩
٣	٢٧	**يعمل على تحديد محاور الموضوع المناقش ويثبتها على السبورة.**	١٩٤	٣	٣	٢،٩٥	٩٨،٣٣
٤	١٩	يخبرنا بموضوع الدرس قبل موعد الدرس لنجمع المعلومات اللازمة عنه.	١٩٣	٤	٢	٢،٩٤	٩٨
٥	١	يعرض المعلومات الخاصة بموضوع الدرس في عبارات متسلسلة.	١٩١	٥	٤	٢،٩٣	٩٧،٦٦
٦	٨	يغطي كل جوانب الموضوع الدرس وينظم المعلومات الخاصة	١٩٠	٥	٥	٢،٩٢	٩٧،٣٣
٧	١٨	يبصرنا بالخطوات الواجب إتباعها لحل (مشكلة – سؤال – مسألة– موقف)	١٨٩	٤	٧	٢،٩١	٩٧
٨	٢٠	يلخص أهم الحقائق والمفاهيم والأفكار الخاصة بالموضوع المدروس في نهاية الدرس.	١٨٦	٨	٦	٢،٨٨	٩٦

٩	٤	يبدأ بالخصوصيات وينتهي بالعموميات .	١٨٥	٥	١٠	٢،٨٧	٩٥،٦٦
١٠	٩	يعتمد التطبيق والأختبار النهائي في تقويمنا.	١٨٣	٧	١٠	٢،٨٦	٩٥,٣٣
١١	١٣	يشجعنا على طرح أسئلة تخص موضوع الدرس سواء أكانت الأسئلة موجه إليي أم لزملائنا من الطلبة.	١٨٢	٧	١١	٢،٨٥	٩٥
١٢	١٧	يعتمد الشك في النتائج التي نتوصل إليها.	١٨٠	٦	١٤	٢،٨٣	٩٤،٣٣
١٣	٣٠	**يقوم التدريسي بعرض عدّة أفكار على السبورة ومن ثم العمل على مقارنتها مع بعضها للوصول الى الفكرة الصحيحة عن الموضوع .**	١٧٨	٩	١٣	٢،٨٢	٩٤
١٤	٢٣	يقدم الموضوع بالتعريف ومن ثم إعطاء الأمثلة التوضيحية	١٧٦	٨	١٦	٢،٨٠	٩٣،٣٣
١٥	٢٤	**يساعدنا على حفظ المعلومات ومن ثم أسترجاعها بصورة مرتبة.**	١٧٥	٨	١٧	٢،٧٩	٩٣
١٦	٢٩	**يقدم لنا الأسس والقوانين جاهزة لتطبيق عليها الأمثلة**	١٧٣	٩	١٨	٢،٧٧	٩٢،٣٣
١٧	٢	يوضح ويفسّر ما غمض علينا فهمه.	١٧٢	٨	٢٠	٢،٧٦	٩٢
١٨	٥	**يكرر بعض الأفعال والنشاطات داخل الصف.**	١٧٠	٨	٢٢	٢،٧٤	٩١,٣٣
١٩	١٤	**يشجعنا على إستعمال المصادر المتنوعة من جمع المعلومات اللازمة عن موضوع الدرس.**	١٦٩	٩	٢٢	٢،٧٣	٩١
٢٠	١٦	**يطلب منا التوصل الى قواعد والقوانين العامة بأنفسنا.**	١٦٨	٨	٢٤	٢،٧٢	٩٠،٦٦
٢١	٢٥	**يشركنا في تحليل أجزاء المادة العلمية الى عناصرها أو تركيب عناصرها.**	١٦٦	٧	٢٧	٢،٧٠	٩٠
٢٢	٢٦	**ينمي لدينا قدرة قياس والربط التي تم ملاحظته بالدرس بشيء معلوم لدينا ليتأكد من أهميته.**	١٦٤	٩	٢٧	٢،٦٨	٨٩،٣٣
٢٣	٣	**يشركنا في شرح الموضوع من خلال تدريبنا على**	١٦٢	١١	٢٧	٢،٦٧	٨٩

		التفكير المنطقي المتسلسل.					
٢٤	٧	**ينمي لدينا حب الإستطلاع الى أسئلته والرغبة في الإجابة عنها.**	١٦٠	١٢	٢٨	٢،٦٦	٨٨،٦٦
٢٥	١٠	يطلب منا أن نضع خطوات حل المشكلة التي نقترحها بأنفسنا	١٥٨	١٤	٢٨	٢،٦٥	٨٨،٣٣
٢٦	١٢	السماح لنا بالتحاور وطرح الآراء حول المشكلة المطروحة.	١٥٦	١٥	٢٩	٢،٦٣	٨٧,٦٦
٢٧	١٥	يفرض الفرضيات للمشكلات التي يضعها أمامنا.	١٥٣	١٧	٣٠	٢،٦١	٨٧
٢٨	٢٨	**يساعدنا في إعتماد على أسلوب الحل المنظم للمسائل العلمية.**	١٥٠	٢٠	٣٠	٢،٦٠	٨٦،٦٦
٢٩	٢١	ينمي لدينا نقد أعمالنا والمقارنة بين النتائج التي حققت في الدرس .	١٤٨	٢٣	٢٩	٢،٥٩	٨٦،٣٣
٣٠	٢٢	يساعدنا في وضع خطة للدرس ومناقشتها تفاصيلها وتحديد أنواع الأنشطة والمصادر اللازمة.	١٤٤	٢٥	٣١	٢،٥٦	٨٥،٣٣

قد لاحظ الباحثان من خلال النتائج التي ظهرت في جدول (٧) بأنّ الفقرات التي حصلت على أعلى وسط مرجح ووزن مئوي ضمن تسلسل الإستبانة التي قدمت الى عينة البحث وهي الفقرات (١١، ٦، ٢٧، ١٩) وهذه الفقرات تقع ضمن طريقة (المناقشة) ، وهذا مؤشر بأنّ التدريسيين يعتمدون بالتدريس الجامعي بدرجة أولى على طريقة المناقشة ، وقد يعود السبب إيمان التدريسي بأنّ من الضروري أن يكون المتعلم مشاركاً وإيجابياً في العملية التعليمية ، ومن الواجب أن يدور حوار بين المتعلمين أنفسهم وتحت أشراف التدريسي في طرح المادة العلمية وتحليلها وتفسيرها وتقويمها ، أو إعتقاد التدريسيين بأن من الأمور الضرورية هو إعتماد مبدأ التفاعل في التدريس بين التدريسي والمتعلم ، وإن طريقة المناقشة تثير أنتباه الطلبة ، وتكشف عن مستواهم وأفكارهم وتدربهم على التفكير والتحليل والإستنتاج ، وعلى أسلوب الحوار وآدابه وإحترام آراء الآخرين ، وتنمي لدى الطلبة روح التعاون ومهارات الاتصال والتواصل (عطية ، ٢٠٠٩ : ٤٠٤) ، ووجد الباحثان أنّ الطريقة التدريسية الثانية التي حصلت عليها فقراتها على نسب عالية من الوسط المرجح ، ووزن مئوي ، وهي (١، ٨ ، ١٨، ٢٠) وهذه الفقرات تقع ضمن طريقة (المحاضرة) ، وقد يعود السبب الى إيمان التدريسيين بأنّ طريقة المحاضرة عند إعتمادها في في التدريس الجامعي توفرّ لهم الوقت لأنّ بموجبها يستطيع تقديم مادة كثيرة في وقت قليل ، وهي الطريقة الملائمة عندما يكون عدد الطلبة في القاعة الدراسية كبيراً كما هو الحال في المحاضرات التي تلقى

على طلبة كليات التربية للعلوم الإنسانية إذ يصل عدد الطلبة في القاعة الواحدة فوق (٨٠) طالباً وطالبة أوكثر وفي هذا يمكن من إعتماد طرية المحاضرة ، وتعد طريقة المحاضرة الأفضل في تعليم القيم الفكرية والمواقف التي تحتاج إلى إثارة الأحاسيس والمشاعر ، ومن خلال التدريس بها يتفرع ذهن المتعلم الى الفهم والإستيعاب ، هذه النتيجة تتفق مع دراسة (الشريف ، ٢٠٠٠م)

وكذلك وجد الباحثان بأن الفقرات (٤ ، ٩، ١٣، ١٧، ٣٠) تقع ضمن الأساليب التدريسية المتبعة ضمن خطوات الطريقة الإستقرائية ، وهذا يعود الى عدّة أسباب بإعتماد بعض التدريسيين للطريقة الإستقرائية وذلك يعود بأنّ الطريقة الإستقرائية تزيد من مشاركة الطلبة في الدرس ، وتجعل الطلبة أكثر إيجابية في التعامل مع محتوى الدرس ، وتجعل الطريقة الإستقرائية المفهوم أو القاعدة أكثر ثباتاً في الذهن لأنَ الطالب هو الذي توصل إليها بنفسه ، وتحقق فهماً أكبر للمفاهيم والتعميمات من الطلبة بمساعدة المدرس ، وكذلك تعوّد الطلبة أسلوباً من أساليب التفكير يستفدون منه في مواجهة بعض المشكلات أو القضايا التي يتعرضون لها في الحياة.

(عطية ، ٢٠٠٩: ٤٠٩)

ووجد الباحثان بأنّ الفقرات (٢٣، ٢٤، ٢٩) تقع ضمن طريقة(القياس) وإن إعتماد بعض التدريسيين لطريقة القياس في بعض الدروس قد يعود الى أهمية هذه الطريقة وبما تمتاز هذه الطريقة بكونها تختزل الوقت والجهد المبذول في عملية التعليم والتعلّم ، وهي مريحة للتدريسي ، والقواعد والقوانين التي تقدمها تتسم بالدقة والضبط ،وهي تتماشى وطبيعة الإدراك العقلي في الإنتقال من الكل الى الأجزاء ، وهذه الطريقة ذات طابع تطبيقي ويتعلم الطالب فيها كيف يطبق القواعد العامة على الحالات الخاصة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (صابر، ١٩٩٤: ٧٦).

أمّا الفقرات المتبقية من الإستبانة تقع ضمن طرائق تدريس أخرى وهي الفقرات (٢، ٥ ، ١٦ ، ٢٥، ٢٦) ضمن طريقة (الإستكشاف) والفقرات (٣، ٧ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٥، ٢٨) ضمن طريقة (حل المشكلات) والفقرات (٢١ ، ٢٢) ضمن طريقة (المشروع) ، وبهذا وجد الباحثان بأنّ هذه الطرائق التدريسية قليلة الإعتماد من قبل التدريسين في التدريس الجامعي ، وهذا لايعني بأنّها طرائق تدريسية غير جيدة وليس لها مميزات بالعكس فأنّ طريقة الإستكشاف تمتاز بأنّها تزيد من فاعلية المتعلم في التعليم ، وتنمي قدرة المتعلم في الإعتماد على نفسه في التعلم ، وتنمي القدرات العقلية في التحليل والتركيب والتقويم ، وتزود المتعلم بخبرات متنوعة تساعده على إستنتاج الحقائق والتعميمات العلمية ، وتزود المتعلم بإستراتيجيات تفكير وعمل يمكن أن يستخدمها في حل المشكلات ، والبحث والإستقصاء.(عطية ، ٢٠٠٩: ٤٣٨)

وأمّا طريقة حل المشكلات تمتاز بأنّها تربط بيين الفكرة والعمل أو التطبيق ، وتنمي القدرة على التفكير والبحث لدى الطلبة ، تنمي روح التعاون بين الطلبة ، ويكون الطالب فيها إيجابياً متفاعلاً. وطريقة المشروع تمتاز بأنّها تنمي قدرات المتعلم على التحليل والنقد وإصدار الأحكام ، وتنمي روح العمل التعاوني بين الطلبة

وتقدير العمل الجماعي ، وتعود الطلبة على البحث المنظم ، وتدرب الطلبة على مواجهة المشكلات التي قد تواجههم والتصدي لحلها ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الشريف ، ٢٠٠٤م)

ولكن قلة إعتماد الطرئق التدريسية الأخيرة في التدريس الجامعي قد يعود لأنّها تحتاج الى وقت طويل في أثناء التدريس ، وبعضها قد لاتلائم تدريس كل الموضوعات ، وقد لا تلائم المتعلمين جميعهم ، وتتطلب تدريسياً ذا قدرات عالية ، ويصعب أستخدامها مع الصفوف ذات العدد الكبير من الطلبة ، وينطبق هذا الكلام مع طريقة الإستكشاف ، وكذلك قلة إعتماد طريقة حل المشكلات لأسباب عدّة هي : تقتضي تدريباً طويلاً للطلبة ، وتتطلب خبرة عالية قد لا تتوافر للجميع ، وقد تهتم بقضايا شكلية وتبتعد عن الجوهر ، والسبب قلة إستعمال طريقة المشروع بأنّ المشروعات تتطلب إمكانيات مادية وتسهيلات إدارية لا توفرها المؤسسات التعليمية ، وهذه الطريقة تتطلب الى إعادة توزيع الدروس لأنّها تتطلب وقتاً طويلاً قياساً بغيرها ، بعض المشروعات تحتاج الى متابعة تعجز بعض الكليات والأقسام العلمية في الجامعات من توفير مستلزماتها ، وتحتاج الى كفايات خاصة للتدريسيين قد لا تتوافر لدى الجميع .(عطية ، ٢٠٠٩: ٤٢٣) (الحريري ، ٢٠١٠ : ٩٤-٩٥)

وبهذا التحليل وجد الباحثان بأنّ طرائق التدريس المعتمدة من قبل التدريسيين في كلية التربية للعلم الإنسانية في جامعة البصرة ، كانت بالتسلسل، إذ تراوحت بين أعلى وسط مرجح ووزن مئوي، وكما مبين في الجدول رقم (٨)

جدول (٨) تسلسل طرائق التدريس المعتمدة في كلية التربية للعلوم الإنسانية مرتبة من أعلى وسط مرجح ووزن مئزى

ت	طريقة التدريس	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	طريقة المناقشة	(٢،٩٨- ٢،٩٤)	(٩٨ -٩٩،٣٣)
٢	طريقة المحاضرة	(٢،٩٣ -٢،٨٨)	(٩٦-٩٧،٦٦)
٣	الطريقة الإستقرائية	(٢،٨٧-٢،٨٢)	(٩٤-٩٥،٦٦)
٤	الطريقة القياسية	(٢،٨٠- ٢،٧٧)	(٩٢،٣٣-٩٣،٣٣)
٥	طريقة الإستكشاف	(٢،٧٦-٢،٦٨)	(٨٩،٣٣-٩٢)
٦	طريقة حل المشكلات	(٢،٦٧-٢،٦٠)	(٨٦،٦٦ -٨٩)
٧	طريقة المشروع	(٢،٥٩-٢،٥٦)	(٨٥،٣٣-٨٦،٣٣)

الهدف الثاني : ما الغرض من إعتماد التدريسي لتلك طرائق التدريس في كلية التربية للعلوم الإنسانية ؟

قام الباحثان بتقديم إستمارة للطلبة (عينة الدراسة) لتدوين أهم الأسباب من إعتماد التدريسيين للطرائق التدريس في كلية التربية للعلوم الإنسانية والمدونة في جدول (٨) وتضمنت الإستمارة سؤال واحد، والملحق (٥) يبين ذلك.

وقد توصل الباحثان الى أغراض عدّة من إعتماد التدريسيين لطرائق تدريس المصنّفة مسبقاً ، وكانت الأغراض بالشكل الأتي :

١- طرائق التدريس المعتمدة قد تتفق مع الفلسفة التربوية التي يستند إليها المنهج التعليمي في الجامعات العراقية وخاصة في كليات التربية للعلوم الإنسانية.

٢- قد تساعد هذه الطرائق في تحقيق أهداف التعليم المنشودة في كليات التربية للعلوم الإنسانية.

٣- هذه الطرائق الأكثر إستخداماً وتناسب أكثر من موقف تعليمي.

٤- المنهج المحدد في كلية التربية للعلوم الإنسانية يناسب وطرائق التدريس المعتمدة.

٥- طرائق التدريس المعتمدة قادرة على تحقيق الأهداف السلوكية للتدريس بأقل وقت وجهد.

٦- الطرائق المعتمدة تتلائم وقدرات المتعلمين وإستعداداتهم ، وتراعي الفروق الفردية ، أي ترعي (خصائص المتعلمين ومستوى تعلمهم).

٧- تساعد هذه الطرائق الطلبة على التفكير الجيد ، وتوضح الأمور المهمة من المادة العليمية.

٨- الطرائق المعتمدة تثير دافعية الطلبة نحو التعلّم.

٩- هذه الطرائق تؤدي الى تفاعل الطلبة مع التدريسيين في الحصة الدراسية.

١٠- تساعد هذه الطرائق الطلبة على التعلّم الذاتي وتؤهلهم للإعتماد على أنفسهم في التعلّم.

١١- أنّها طرائق مرنة قابلة للتعديل تيعاً لمتغيرات الموقف الدراسي داخل الحصة الدراسية.

١٢- طرائق سهلة وخطواتها واضحة لتطبيقها ولا تتطلب مستلزمات مادية ووقت أكبر.

١٣- تساعد هذه الطرائق التدريسيين من فرض السيطرة على القاعات الدراسية.

١٤- تساعد هذه الطرائق على التوازن بين الجانب النظري والتطبيق العملي وتربط بين المادة العلمية وتطبيقاتها.

١٥- ضعف الدافعية عند يعض التدريسيين من إعتماد طرائق أخرى حديثة وقد يعود هذا الظروف الراهنة الت يعيشها التدريسيين .

١٦- الطرائق المعتمدة تحرص على الإنتقال من المعلوم الى المجهول ومن السهل الى الصعب ومن الكل الى الجزء ومن المحسوس الى المجرد.

١٧- تساعد هذه الطرائق الطلبة على تفسير النتائج التي يتوصلون إليها بطريقة منطقية.

١٨- الطرائق التدريسية المتبعة تتناسب واعداد الطلبة داخل القاعة الدراسية الواحدة.

١٩- طرائق التدريس المتبعة تتفق مع ما يميل إليه التدريسي ومستوى تأهيله.

٢٠- طرائق التدريس المعتمدة تناسب العبء التدريسي ، أي تتفق مع عدد الساعات المكلف بها التدريسي ، إذ لا تطلب جهداً كبيراً أوساعات تدريسية أكبر.

٢١- دافعية التدريسي ورغبة في التدريس حسب الطرائق التدريس المعتمدة ، فعندما يكون التدريسي راغباً في مهنته فتكون له القدرة على الإبداع أفضل ويكون أكثر ميلاً لأختيار طرائق تدريس أكثر فاعلية.

٢٢- يرجع إعتماد التدريسيين لتلك الطرائق قد يعود الى طبيعة المؤسسات التعليمية ومدى توافر المستلزمات والمعينات للتعليم والوسائل والتقنيات التعليمية الواجب استخدامها وتوظيفها في طرائق التدريس داخل القاعة الدراسة.

٢٣- طرائق التدريس المتبعة ذوات فاعلية عالية في المواد الداسية التي تدرّس في كليات التربية للعلوم الإنسانية.

٢٤- أنّها طرائق تدريس سهلة التأثير في الطلبة وتساعد في رفع مستواهم العلمي والتربوي.

٢٥- طرائق التدريس المعتمدة فعالة بأساليب التقويم والمقايس الصحيحة وإعتقاد أغلب التدريسيين انّها محكومة بغايات التقويم.

الهدف الثالث : ما المقترحات لتطوير تلك طرائق التدريس المعتمدة والعمل بها من قبل التدريسيين في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة ؟

قام الباحثان بتقديم إستمارة للطلبة في أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية لتدوين أهم المقترحات لتطوير طرائق تدريس المعتمدة من قبل التدريسيين ، وهذه الإستمارة متضمنة سؤال واحد مفتوح، والملحق (٦) يبين ذلك.

وكانت المقترحات هي :

١- ينبغس أن ترتبط عملية تطوير طرائق التدريس بأهداف تربوية تعليمية واضحة ودقيقة ، والمتعارف عليه أنّ الأهداف التي توجه مسار العمل وعندما تكون واضحة يكون الطريق للوصول إليها واضحاً أيضاً ، أمّا إذا كانت غير محدودة وغي دقيقة فليس من السهل تكون عملية التطوير.

٢- دقة المعلومات الت تستند إليها عملية تطوير طرائق التدريس ، لأنّ عملية التطوير لطلائق التدريس وأساليبها ينبغي أن تقوم عى قاعدة واسعة من المعلومات والبيانات الدقيقة المشتركة بين الكليات والجامعات ، وذلك بعد الآخذ بالآراء من المختصين في مجال التدريس ، وأنّ أي خلل في هذه المعلومات أو مصادرها ،أو أدواتها يؤدي حتماً الى القصور في عملية التطوير.

٣- توفير جميع المستلزمات المادية والمالية والتجهيزات اللازمة وتطويعها بما يناسب من إستعمال الطرائق الجيدة في التدريس.

٤- العمل على إقناع المعنيين في مجال التربية والتعليم بأهمية تطوير طرائق تدريس والحاجة الى هذا التطوير وشرط أن يكون هناك تقويم مستملا لهذا التطوير.

٥- تزويد التدريسيين جميعهم في كليات التربية للعلوم الإنسانية بالكفايات اللازمة من إعتماد طرائق تدريس الحديثة أو العمل على تحسين طائق التدري سالمعتمدة وذلك من خلال إدخالهم الدورات التدريبية السنوية من أجل تحسين قدراتهم المهنية والأكاديمية ، وكيفية التعامل مع الطرائق والسير بخطواتها بصورة صحيحة.

٦- إشراك جميع من لهم الصلة بعملية تطوير الطرائق التدريسية لكي تكون هناك قاعدة واسعة من القناعة بأسلوب التطوير ، ويجب ان يكون هذا العمل على أسس تبوية سليمة.

٧- توفير العدد المطلوب من كتب الأدلة التطويرية التي تتضمن خطوات التدريس بالطرائق الحديثة وكيفة العمل بها في أثناء التدريس الجامعي ، ومن ثم العمل على جعل هذه الادلة في كل يد تدريسي في كليات التربية للعلوم الإنسانية.

٨- العمل بمبدأ التعاون والتفاعل الإيجابي بين التدريسيين في كليات التربية للعلوم الإنسانية أو مع الكليات الأخرى لغرض تعديل مسار طرائق التدريس بما يناسب ومستوى الطلبة.

٩- العمل من قبل التدريسيين في كليات التربية للعلوم الإنسانية بالتقويم المستمر لطرائق التدريس المعتمدة ، ويكون التقويم في مرحلة التنفيذ لتلك الطرائق ، ومعالجة المعوقات جميعها التي قد تعترض من مرحلة تنفيذ الطرائق.

١٠- قيام إدارة الأقسام في كليات التربية للعلوم الإنسانية بالأدوار المؤكلة إليها في عملية تقييم الطرائق المتبعة وذلك من خلال القيام بالدراسات التقيمية ، وكذلك القيام كافة التسهيلات اللازمة التي تسهم في إعتماد الطريقة المناسبة في القاعة التدريسية من قبل التدريسي.

١١- توفير الدعم المعنوي اللازم لتطوير طرائق التدريس في جميع المؤسسات الإجتماعية والتربوية والتعليمية ذات العلاقة بمجال التدريس.

١٢- الإهتمام بتدريس مادة طرائق التدريس في مجال الدراسات الأولية والدراسات العليا ، لأنّها تساعد على تطوير قدرات أساتذة المستقبل والإعتماد على طرائق التدريس الحديثة كمحور رئيس للتدريس.

١٣- إرسال أغلب التدريسيين الى الدول المتطور في مجال التعليم لدخول دورات تطويرية للتعرف المستجدات التربوية والأساليب الحديثة في مجال التدريس الجامعي.

الاستنتاجات : بعد أن عرض الباحثان النتائج التي توصلا أليها أستنتجا مايأتي :

١- انّ أختصاص طرائق تدريس في أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية متوافرة وهذا مما أدى الى تنوع طرائق التدريس المعتمدة.

٢- تعددت طرائق التدريس التي يعتمدها التدريسيين في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة البصرة ، ووجد الباحثان بانّ الطرائق المعتمدة (المناقشة ، والمحاضرة ، والإستقراء ...ألخ) هي الأكثر شيوعاً في التدريس .

٣- شيوع طريقة المناقشة والمحاضرة والإستقراء في الأقسام العلمية أغلبها وبالرغم من وجود طرائق تدريس أخرى لكن إعتمادها في التدريس أقل.

٤- قلة وجود التقنيات والوسائل التعليمية في كلية التربية للعلوم الإنسانية وهذا مما يقلل من إعتماد طرائق التدريس الحديثة.

٥- كثرة أعداد الطلبة في القاعة الواحدة مما يؤدي الى إعتماد التدريسيين اغلبهم على طريقة المناقش والمحاضرة في التدريس.

٦- كثرة العبء التدريسي المكلف فيه التدريسي في أكثر من قسم علمي مما يجعل التدريسي من عدم إعتماد طرائق تدريس حديثة ضمن خطوات منطقية ، وهذه الطرائق تحتاج الى وقت أكبر وعدد طلبة قليل.

توصيات: في ضوء النتائج التي توصّل اليها الباحثان يوصيا بما يأتي :

١- توفير قاعات دراسية مجهزة بصورة جيدة وتساعد التدريسيين على تقديم المحاضرة بطرائق تدريسية حديثة.

٢- العمل على إدخال التدريسيين دورات مكثفة عن طائق التدريس الجامعي الحديثة خلال السنة الداسية الواحدة على الأقل دورتين ، وتكون دورة في الفصل ودورة في الفصل الثاني.

٣- توفير الوسائل التعليمية الحديثة اللازمة للتدريس داخل القاعات الدراسية.

٤- العمل على تجهيز قاعة خاصة للتدريب على طرائق التدريس الحديثة.

٥- العمل بفقرات التقسيم السنوي ومن ضمنها تقييم الأساتذة على كفاءتهم بإستخدام الطرائق التدريسية ، وكذلك تقييم بما يعتمدون من طرائق تدريس للدراسات الأولية والدراسات العليا خلال السنة الدراسية.

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء البحوث الآتية :

١- إجراء دراسة للتعرف على الطرائق التدريس المعتمدة لدى مدرسي المرحلة الإعدادية ومدرساتها.

٢- إجراء دراسة مقارنة بين كليتي الآداب والتربية في إستعمال طرائق التدريس الحدبثة.

٣- إجراء دراسة مقارنة بين الإختصاصات الإنسانية والعلمية في إعتماد طرائق التدريس .

٤- إجراء دراسة للتعرف على طرائق التدريس المعتمدة لدى تدريسي الدراسات العليا في كلية التربية للعلوم الإنسانية.

مصادر البحث

١- آل ياسين ، محمد حسين ، **المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة** ، دار العلم للطباعة النشر ، بيروت ، ١٩٧٥م.

٢- إبراهيم ، عبد العليم ، **الموجه الفني لمدرسي الغة العربية** ، ط١، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٨م.

٣- إبراهيم ، عبد اللطيف ، **المناهج أسسها وتنظيمها وتقويم أثرها** ، ط٦ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٤م.

٤- أبو صالح ، محي الدين أحمد ، **أساسيات في طرق التدريس** ، ط٥ ، دار الهدى للنشر والتوزيع ، الرياض ، ١٩٩١م.

٥- الأحمد ، ردينة عثمان ، وحذام عثمان ، **طرائق التدريس** ، ط٢ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٣م.

٦- الأغبري ، عبد الصمد ، **الإدارة المدرسية ، البعد التخطيطي المعاصر** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠٠٠م.

٧- الأمين ، شاكر محمود ، وآخرون ، **أصول تدريس المواد الإجتماعية** ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٢م.

٨- التل ، سعيد ، **مبادئ وأهداف التعليم الجامعي العربي** ، وزارة التربية ، مديرية التوثيق التربوي ، عمان ، ١٩٧٦م.

٩- جابر، جابر عبد الحميد، وأحمد خيري كاظم، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار النهضة العربيّة، القاهرة، ١٩٨٩م.

١٠- جامل ، عبد الرحمن عبد السلام ، **طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس** ، ط٢، الآردن ، ٢٠٠٠م.

١١- جامل ، عبد الرحمن عبد السلام ، **طرق التدريس العامة** ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢م.

١٢- الحريري ، رافدة ، **طرق التدريس بين التقليد والتجديد** ، ط١ ، دار الفكر ، عمان – الأردن ، ٢٠١٠م.

١٣- الحمادي ، يوسف ، وظافر محمد اسماعيل ، **التدريس في اللغة العربية** ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٤م.

١٤- حمدان ، محمد زياد ، **التنفيذ العمي للتدريس لمفاهيم تربوية وتقنية حديثة** ، دار التربية الحديثة ، الأردن ، ١٩٨٥م.

١٥- الخزاعلة ، محمد سلمان فياض ، وآخرون ، **طرائق التدريس الفعال** ، ط٢ ، دار الصفاء للطباعة النشر ، الأردن ، ٢٠١١م.

١٦- خيري، السيّد أحمد ، **الإحصاء في البحوث النفسيّة والتربويّة والاجتماعيّة**، ط٢،دار الفكر العربيّ، القاهرة، ١٩٥٧م.

١٧- الرحيم ، أحمد حسن ، **أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية** ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ، ١٩٦٤م.

١٨- ريان ، فكري حسين ، **التدريس ، أهدفه ، أسسه ، أساليبه ، تقويم نتائجه وتطبيقاته** ، ط٣ ، عالم الكتب القاهرة ، ١٩٧١م.

١٩- شبّر ، خليل ، وآخرون ، **أساسيات التدريس** ، دار المناهج للطباعة والنشر ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٦م.

٢٠- الشمري ، زينب حسن ، وعصام حسن الدليمي ، **فلسفة المنهج الدراسي** ، دار المناهج للطباعة النشر ، عمان – الأردن ، ٢٠٠٣م.

٢١- شريف ، حماد ، **أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظات غزة ومبررات إستخدامها** ، (دراسة مسحية) مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية (المجلد الثاني عشر) العدد (الثاني) ، يونيو ، ٢٠٠٤م.

٢٢- الشريف ، عادل ، **مدى شيوع أساليب تدريس التربية الإسلامية في المرحلة الإبتدائية ، دراسة تقويمية** ، مستقبل التربية العربية العددان (١٨ ، ١٩) أبريل ، القاهرة ٢٠٠٠م.

٢٣- صابر ، ملكة حسين ، **آراء طالبات كلية التربية للبنات بجدة حول بعض جوانب التدريس في مادة المناهج وعلاقتها بالتحصيل** ، دراسات تربوية ، المجلد (١٠) الجزء (٧٠) ، ١٩٩٤م.

٢٤- الصمادي ، عبد الله ، واهر الدرابيع ، **القياس والتقويم النفسي التربوي** ، دار الأوائل للطباعة النشر ، عمان ، – الأردن ، ٢٠٠٤م.

٢٥- عبد العزيز ، صالح ، **التربية الحديثة ، مادتها ، مبادؤها ، تطبيقاتها العملية** ، ط٣ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٩م.

٢٦- عبد العزيز ، صالح ، وعبد العزيز عبد المجيد ، **التربية وطرق التدريس** ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢م.

٢٧- عبد عون ، فاضل ناهي ، **طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها** ، ط١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، ٢٠١٣م.

٢٨- عريفج ، سامي سلطي ، **مدخل الى التربية** ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٨م.

٢٩- عطية ، محسن علي ، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٩م.

٣٠- عودة، أحمد سليمان، **القياس والتقويم في العمليّة التدريسيّة،** ط٤، مطبعة عمّان، الأردن، ٢٠٠٢م.

٣١- عيسوي ، عبد الرحمن محمد ، **القياس والتجريب في علم النفس والتربية** . دار النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧١م .

٣٢- الغريب ، رمزيّة ، **التقويم والقياس النفسي والتربوي** . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٧م .

٣٣- القطامي ، يوسف ، **سايكولوجية التعلّم والتعليم الصفي** ، عمان ، الأردن ، الشروق للطباعة ، ١٩٨٩م.

٣٤- الكندريّ، عبد الله عبد الرحمن، ومحمّد أحمد الدايم. **المنهجيّة العلميّة في البحوث التربويّة والاجتماعيّة،** ط٢، ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٨م.

٣٥- لبيب ، رشدي ، وآخرون ، **الأسس العامة للتدريس** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٥٧م.

٣٦- مايترو ، باربارا ، وآخرون ، **الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي** ، ترجم من حسين بعارة وماجد الخطابية ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢م.

٣٧- مجاور ، محمد صلاح الدين ، **تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية** ، ط١، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٩م.

٣٨- محمد ، داوود ماهر ، ومجيد مهدي محمد ، **أساسيات في طرائق التدريس العامة** ، جامعة الموصل ، ١٩٩١م.

٣٩- مختار ،حسن علي ، **قضايا ومشكلات في المناهج وطرق التدريس** ، ط١ ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، (د.ت) .

٤٠- المشهداني ، محمود حسن ، **أصول الإحصاء والطرق الإحصائية** . ط٦ ، بغداد ، ١٩٨٥م .

٤١- مطاوع ، إبراهيم عصمت ، وواصف عزيز واصف ، **التربية العملية وأسس طرق التدريس** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٦م.

٤٢- مفلح ، غازي ، **تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم العام** ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٧م.

٤٣- ممدوح ، محمد سليمان ، **أثر إدراك الطالب المعلم للحدود الفاصلة بين طرائق التدريس وإستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعّالة داخل الصف ، مجلة رسالة الخليج العربية** ، مكتب التربية العربية بدول الخليج العربي ، الرياض ١٩٨٩م.

٤٤- وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية ، **دليل المعلم** ، ط٢ ، الإدارة العامة للإشراف التربوي ، الرياض ، ١٤١٨هـ.

٤٥- الهاشمي ، خالد ، **تحديد مناهج إعداد المعلمين في العراق** ، تعريب عبد العزيز البسام ، مطبعة العاني ، بغداد ، (د.ت).

٤٦- هيكـــل ، عبـــد العزيـــز فهمـــي ، **مبـــــادئ الأســـــاليب الإحصـــــائية** . ط١ ، دار النهضـــة ، بيروت ، ١٩٦٦م .

ملاحق البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (١)

م/ أستبانة أستطلاعية

عزيزي الطالب.....المحترم.

عزيزتي الطالبة.....المحترمة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة.

يروم الباحثان اجراء بحثهما الموسوم بـ **(طرائق التدريس المعتمدة لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة)(دراسة تقويمية)**. ونظرا لقربكم من موضع الحدث ، ولثقة الباحثان بأنكم لن تبخلوا علينا بتدوين أهم طرائق التدريس التي يعتمدها التدريسي في تدريس المادة العلمية ، وذلك من خلال الاجابة على السؤال الأتي:

س/ **ماهي أهم الطرائق التدريسية التي يعتمدها التدريسي في أيصال المادة العلمية الى أذهانكم خلال الحصة الدراسية ؟**

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

٦-

-٧

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحثان

أ.م.د. نبيل كاظم نهير الشمري

م.د. ميساء عبد حمزة المياحي

ملحق (٢)

قائمة بأسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعان بهما الباحثان في إجراءات البحث

ت	أسماء الخبراء والقابهم العلمية	التخصص	مكان العمل
١	أ.د. صلاح خليفة خدادة اللامي	مناهج وطرائق التدريس	كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة البصرة
٢	أ.د. عمران حمد جاسم الجبوري	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة بابل
٣	أ.د. كريم حميدي الربيعي	مناهج وطرائق التدريس	كلية التربية الأساسية – جامعة ميسان
٤	أ.م.د. أمجد عبد الرزاق حبيب	مناهج وطرائق التدريس	كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة البصرة
٥	أ.م.د. داود عبد السلام صبري	مناهج وطرائق التدريس	كلية التربية أبن الرشد – جامعة بغداد
٦	أ.م.د. زينب فالح سالم	مناهج وطرائق التدريس	كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة البصرة
٧	أ.م.د. سلام ناجي باقر	مناهج وطرائق التدريس	كلية التربية للعلوم الإنسانية – جامعة ميسان

٨	أ.م.د. ضياء عبد الله أحمد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية أبن الرشد – جامعة بغداد
٩	أ.م.د. عارف حاتم هادي	مناهج وطرائق التدريس	كلية التربية الأساسية – جامعة بابل
١٠	أ.م.د. مشرق محمد مجول	مناهج وطرائق التدريس	كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

ملحق (٣)

استبانة آراء المحكمين في صلاحية فقرات الاستبانة

الاستاذ الفاضل الدكتور---------- المحترم

الاستاذة الفاضلة الدكتورة----------المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يروم الباحثان القيام ببحثهما الموسوم **(طرائق التدريس المعتمدة لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة) (دراسة تقويمية)** نظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية وتربوية في ميدانكم التخصصي لذا يطمع الباحثان الاستعانة بأرائكم القيمة في مدى صدق فقرات هذه الاستبانة بالتفضل بوضع علامة (✓) وذلك بالإشارة إلى صلاحية الفقرة من عدمها ومدى انتمائها لكل مجال في الاستبانة ، أما إذا كانت الفقرة تحتاج إلى إضافة أو حذف أو تعديل ، فيرجو الباحثان تدوين ملاحظاتكم في حقل الملاحظات الموضوع لذلك . علماً أن هذا البحث يفيد أغراض البحث العلمي فقط

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحثان

أ.م.د. نبيل كاظم نهير الشمري

م.د. ميساء عبد حمزة المياحي

ت	الفرات	صالحة	غير صالحة	بحاجة الى تعديل
١	يعرض المعلومات الخاصة بموضوع الدرس في عبارات متسلسلة.			
٢	يوضح ويفسّر ما غمض علينا فهمه.			
٣	يشركنا في شرح الموضوع من خلال تدريبنا على التفكير المنطقي المتسلسل.			

٤	يبدأ بالخصوصيات وينتهي بالعموميات .			
٥	يكرر بعض الأفعال والنشاطات داخل الصف.			
٦	يخبرنا بموضوع الدرس قبل موعد المحاضرة لنجمع المعلومات اللازمة عنه.			
٧	ينمي لدينا حب الاستطلاع الى أسئلتة والرغبة في الإجابة عنها.			
٨	يغطي كل جوانب الموضوع الدرس وينظم المعلومات الخاصة به.			
٩	يعتمد التطبيق والأختبار النهائي في تقويمنا.			
١٠	يطلب منا أن نضع خطوات حل المشكلة التي نقترحها بأنفسنا.			
١١	يقدّم موضوع الدرس من خلال الشرح والمناقشة.			
١٢	السماح لنا بالتحاور وطرح الآراء.			
١٣	يشجعنا على طرح أسئلة تخص موضوع الدرس سواء أكانت الأسئلة موجه اليه أم لزملائنا من الطلبة.			
١٤	يشجعنا على أستعمال المصادر المتنوعة من جمع المعلومات اللازمة عن موضوع الدرس.			
١٥	يفرض الفرضيات للمشكلات التي يضعها أمامنا.			
١٦	يطلب منا التوصل الى قواعد والقوانيين العامة بأنفسنا.			
١٧	يعتمد الشك في النتائج التي نتوصل إليها.			
١٨	يبصرنا بالخطوات الواجب إتباعها لحل (مشكلة – سؤال – مسألة– موقف)			
١٩	يعرض موضوع الدرس من خلال حوار شفوي سواء بيننا وبينه أو بين الطلاب أنفسهم.			
٢٠	يلخص أهم الحقائق والمفاهيم والأفكار الخاصة بالموضوع			

	المدروس في نهاية الدرس.			
٢١	يقوم التدريسي على ربط معلوماتنا السابقة بالمعلومة الجديدة.			
٢٢	**ينمي لدينا قدرة قياس والربط التي تم ملاحظته بالدرس بشيء معلوم لدينا ليتأكد من أهميته .**			
٢٣	**يختار موضوع الدراسة مع الطلبة ويعمل على تحديد محاور الموضوع المناقش**			
٢٤	**يساعدنا في إعتماد على أسلوب الحل المنظم للمسائل العلمية.**			
٢٥	**يقدم لنا الأسس والقوانين جاهزة لتطبيق عليها الأمثلة.**			
٢٦	**يقوم التدريسي بعرض عدّة أفكار على السبورة ومن ثم العمل على مقارنتها مع بعضها للوصول الى الفكرة الصحيحة عن الموضوع .**			
٢٧	ينمي لدينا نقد أعمالنا والمقارنة بين النتائج التي حققت في الدرس .			
٢٨	يساعدنا في وضع خطة للدرس ومناقشتها تفاصيلها وتحديد أنواع الأنشطة والمصادر اللازمة.			
٢٩	يقدم الموضوع بالتعريف ون ثم إعطاء الأمثلة التوضيحية			
٣٠	**يساعدنا على حفظ المعلومات ومن ثم أسترجاعها بصورة مرتبة.**			
٣١	**يشركنا في تحليل إجزاء المادة العلمية الى عناصرها أو تركيب عناصرها.**			

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية **ملحق (٤)**

الاستبانة النهائية

عزيزي الطالب .....المحترم

عزيزتي الطالبة.....المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يروم الباحثان اجراء بحثهم الموسوم (**طرائق التدريس المعتمدة لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة) (دراسة تقويمية)** ونظرا لحاجة الباحثان لآراء الطلبة في الفقرات المطروحة لذا يرجو الباحثان منكم وضع علامة (✓) تحت البديل الذي ترونه مناسباً علماً أنّ هناك ثلاثة بدائل للاجابة على فقرات الاستبانة هي (متحققة) (متحققة الى حد ما) (غير متحققة).

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحثان

أ.م.د. نبيل كاظم نهير الشمري

م.د. ميساء عبد حمزة المياحي

ت	الفرات	دائماً	أحياناً	نادراً
١	يعرض المعلومات الخاصة بموضوع الدرس في عبارات متسلسلة.			
٢	يوضح ويفسّر ما غمض علينا فهمه.			
٣	يشركنا في شرح الموضوع من خلال تدريبنا على التفكير المنطقي المتسلسل.			
٤	يبدأ بالخصوصيات وينتهي بالعموميات .			
٥	يكرر بعض الأفعال والنشاطات داخل الصف.			

٦	يعرض موضوع الدرس من خلال حوار شفوي سواء بيننا وبينه أو بين الطلاب أنفسهم.			
٧	ينمي لدينا حب الاستطلاع الى أسئلتة والرغبة في الإجابة عنها.			
٨	يغطي كل جوانب الموضوع الدرس وينظم المعلومات الخاصة به.			
٩	يعتمد التطبيق والأختبار النهائي في تقويمنا.			
١٠	يطلب منا أن نضع خطوات حل المشكلة التي نقترحها بأنفسنا.			
١١	يقدّم موضوع الدرس من خلال الشرح والمناقشة.			
١٢	السماح لنا بالتحاور وطرح الآراء حول المشكلة المطروحة.			
١٣	يشجعنا على طرح أسئلة تخص موضوع الدرس سواء أكانت الأسئلة موجه إليي أم لزملائنا من الطلبة.			
١٤	يشجعنا على أستعمال المصادر المتنوعة من جمع المعلومات اللازمة عن موضوع الدرس.			
١٥	يفرض الفرضيات للمشكلات التي يضعها أمامنا.			
١٦	يطلب منا التوصل الى قواعد والقوانيين العامة بأنفسنا.			
١٧	يعتمد الشك في النتائج التي نتوصل إليها.			
١٨	يبصرنا بالخطوات الواجب إتباعها لحل (مشكلة – سؤال – مسألة– موقف)			
١٩	يخبرنا بموضوع الدرس قبل موعد الدرس لنجمع المعلومات اللازمة عنه.			
٢٠	يلخص أهم الحقائق والمفاهيم والأفكار الخاصة بالموضوع المدروس في نهاية الدرس.			
٢١	ينمي لدينا نقد أعمالنا والمقارنة بين النتائج التي حققت في الدرس .			

٢٢	يساعدنا في وضع خطة للدرس ومناقشتها تفاصيلها وتحديد أنواع الأنشطة والمصادر اللازمة.			
٢٣	يقدم الموضوع بالتعريف ومن ثم إعطاء الأمثلة التوضيحية			
٢٤	**يساعدنا على حفظ المعلومات ومن ثم أسترجاعها بصورة مرتبة.**			
٢٥	**يشركنا في تحليل إجزاء المادة العلمية الى عناصرها أو تركيب عناصرها.**			
٢٦	**ينمي لدينا قدرة قياس والربط التي تم ملاحظته بالدرس بشيء معلوم لدينا ليتأكد من أهميته .**			
٢٧	**يعمل على تحديد محاور الموضوع المناقش ويثبتها على السبورة.**			
٢٨	**يساعدنا في إعتماد على أسلوب الحل المنظم للمسائل العلمية.**			
٢٩	**يقدم لنا الأسس والقوانين جاهزة لتطبيق عليها الأمثلة.**			
٣٠	**يقوم التدريسي بعرض عدّة أفكار على السبورة ومن ثم العمل على مقارنتها مع بعضها للوصول الى الفكرة الصحيحة عن الموضوع .**			

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية **ملحق (٥)**

إستمارة(تحدد الغرض من إعتماد طرائق التدريس)

عزيزي الطالب .....المحترم

عزيزتي الطالبة.....المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يروم الباحثان اجراء بحثهم الموسوم (**طرائق التدريس المعتمدة لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة) (دراسة تقويمية)** بعد تحدد طرائق التدريس المعتمدة في كلية التربية للعلوم الإنسانية ،وذلك من خلال إجاباتكم على فقرات الإستبانة ، فيطلب الباحثان منكم تحدد الغرض من أعتماد التدريسيين تلك الطائق دون غيرها في التدريس الجامعي ، وذلك من خلال الإجابة على السؤال الأتي :

س : ما الغرض من إعتماد التدريسي لتلك طرائق التدريس في كلية التربية للعلوم الإنسانية ؟

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحثان

أ.م.د. نبيل كاظم نهير الشمري

م.د. ميساء عبد حمزة المياحي

١.....

٢.....

٣.....

٤.....

٥.....

٦.....

٧.....

٨.....

٩.....

١٠.....

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة – كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية **ملحق (٦)**

إستمارة المقترحات

عزيزي الطالب .....المحترم

عزيزتي الطالبة.....المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يروم الباحثان اجراء بحثهم الموسوم (**طرائق التدريس المعتمدة لدى تدريسيي كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة) (دراسة تقويمية)** وإيماناً من الأهداف التي دعت الباحثين من إجراء هذا البحث العلمي ، لذا يرجى منكم اعطاء مقترحتكم لتطوير والعمل بالطرائق التدريسية المعتمدة وذلك لتطوير التدريس الجامعي ، وذلك من خلال الإجابة على السؤال الأتي:

س: **ما المقترحات من وجهة نظركم لتطوير تلك طرائق التدريس المعتمدة والعمل بها من قبل التدريسيين في كلية التربية للعلوم الإنسانية ؟**

ولكم جزيل الشكر والامتنان

الباحثان

أ.م.د. نبيل كاظم نهير الشمري

م.د. ميساء عبد حمزة المياحي

١.....

٢.....

٣.....

٤.....

٥.....

٦.....

٧.....

٨.....

٩.....

١٠.....

Abstract

The current research aims to identify the (teaching methods accredited Tdrisie College of Education and Human Sciences from the viewpoint of the students) (Evaluation Study), by answering the following questions:

1. Identify the approved teaching methods of teaching the Faculty of Education and Human Sciences from the viewpoint of the students?
2. What is the purpose of adopting the teaching of these methods of teaching at the College of Education and Human Sciences?
3. What proposals for the development of the teaching methods adopted and the work by the faculty in the College of Education and Human Sciences from the viewpoint of the students?

I followed the two researchers research methodology descriptive to achieve the objectives of the research, and stood at the research sample (200) students from the departments (the Arabic language, geography, history, educational and psychological sciences) and consisted study tool Balastabanh consisted of (30) items were approved by the researchers definitively, and after confirming the veracity of the tool and their persistence, the researchers have applied the tool the final image on the sample within a period of 21/2 / 2016-3 / 3/2016. The researchers were careful to meet members of the sample, researchers have relied on the search Statistical data processing means, namely, (Pearson correlation coefficient, the weighted average, percentile weight, percentage).

The research found the following conclusions:

1. that the jurisdiction of teaching methods in the College of Education and Human Sciences sections available and that which led to the diversity of teaching methods adopted.
2. varied teaching methods adopted by the faculty in the College of Education and Human Sciences at the University of Basra, and the researchers found that the approved methods (discussion, lecture, Induction ... etc) are most commonly used in the teaching.

Recommendations:

1. Provide classrooms equipped well and help the teaching staff to deliver the lecture modern teaching ways.
2. Work on the introduction of the teaching staff for intensive courses Taiq modern university teaching during the year Aldasah one of at least two cycles, and the cycle will be in class and a course in the second quarter.

Guetrhat:

1. conduct a study to identify ways of teaching accredited to the junior high school teachers and Madrsadtha.
2. Conduct a comparative study between the Faculties of Arts and Education in the use of teaching methods Alhdbuth.